أمريكا تأمل في أن تعيد المنظمة النظر في قبول قرار مجلس الأمن

بيروت — رويتر — ذكرت صحيفة « النهار » البيروتية في نشرتها الدولية أمس أن اتصالات تجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي غايتها عدم استعمال الولايات المتحدة حق النقض « الفيتو » في حالة تقديم مشروع قرار جديد الى مجلس الامن يكون بديلا لقرار ٢٤٢ . وقالت انه يلاحظ أن الولايات المتحدة سوف لا تعارض مشروع القرار الجديد في حالة اعادة منظمة التحرير الفلسطينية النظر في موقفها والاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

وأضافت ان الولايات المتحدة كانت قد بعثت برسالة الى المجلس المركزي الفلسطيني قبل أسبوع ، بواسطة دولة صديقة ، تدعوه فيها الى الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ مع ابداء تحفظات عليه .

وقالت ان اتصالات مباشرة وغير مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير ما زالت مستمرة .

واستطردت تقول : ان السيد أندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي كان قد وعد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال زيارته الاخيرة لموسكو بتاييد الاتحاد السوفياتي مشروع قرار جديد لمجلس الامن الدولي يكون بديلا لقرار ٢٤٢ .

وقالت ان السيد غروميكو ضغط على السيد عرفات وطلب منه اعطاء اجوبة محددة وواضحة حول استعداد المنظمة الاعتراف بقيام دولة اسرائيل في حالة منح ضمانات دولية كافية لاحترام حقوق الفلسطينيين . واضافت ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد بعد حوالي أسبوعين قد يتخذ قرارا بقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مع ابداء تحفظات ازاء الفقرة التي تتحدث عن الفلسطينيين

البقية على ص ٦ ع ٥



صحيفة يومية سياسية — ٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الاحد ٤ ايلول ١٩٧٧ م الموافق ٢١ رمضان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧١١ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 4 SEPTEMBER 1977 VOL. IX NO. 2711

غور يأمل بحركة المناورة السياسية مدعومة بقوة جيش الدفاع الاسرائيلي

تل أبيب — صرح الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في مقابلة خاصة نشرت في مجلة بمحاني بمناسبة حلول عيد رأس السنة اليهودية بانه يامل في ان تصبح في السنة القادمة حركة المناورة السياسية الاسرائيلية حرة تستند الى تعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي .



واعرب الجنرال غور عن امله في ان تخصص الميزانيات اللازمة لجيش الدفاع الاسرائيلي . وعدد الجنرال غور اهداف جيش الدفاع الاسرائيلي خلال السنة القادمة فقال انه يتوجب الاستمرار في بناء قوته وتطوير سلك قادته وتدريب وحداته المختلفة وتقوية الاعتداد بالنفس لمجابهة تحديات المعركة القادمة . وقال انه يتوجب ايجاد التوازن الملائم بين اليقظة المستمرة على طول الحدود واعطاء الجواب الشافي لكل ما يجري في اي دولة عربية وبين توظيف كافة القوى في تقوية الجيش خلال السنوات القادمة . واضاف ان جيش الدفاع يجب ان يشدد على الجودة البشرية وعلى تعداده .

البقية على ص ٦ ع ٤

رابين يدعو لحل الازمة على أساس اتفاقات جزئية

فينا — رويتر — صرح أمس عضو الكنيست السيد اسحق رابين في مؤتمر حضرته شخصيات اوروبية في مجالات الاقتصاد والسياسة والتربية والعلم بأنه من الصعب التوصل الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط . واضاف : وعلى ضوء ذلك فانه يعتقد بوجوب التوصل الى اتفاقيات جزئية لازمة الشرق الاوسط مثلما كان الرئيس الامريكي السابق فورد ووزير خارجيته الدكتور هنري كيسنجر قد اقترحا في مستهل هذا العام . وقال انه يتوجب الغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية في نطاق هذه الاتفاقيات الجزئية .

فالدهايم أقل تفاؤلا بصدد عقد مؤتمر جنيف هذا العام

فينا — و.ص.ف — صرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أمس بانه يشك كثيرا في امكانية عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط قبل نهاية هذا العام وقال في حفل لتسلم لقب فخري في قريته القريبة من هنا أن تصريحاته السابقة بهذا الصدد كانت متسمة بالتفاؤل كثيرا . واضاف ان الوضع خطير وشائك بحيث من الصعوبة التوصل الى حلول بصورة سهلة .

معارضة في امريكا لبيع السعودية ٦٠ طائرة عسكرية

واشنطن — رويتر — علم من مصادر في الحكومة الامريكية ان الوكالة الاميركية لمراقبة صفقات الاسلحة الاميركية مع الدول الاجنبية ابدت معارضة بتزويد العربية السعودية بستين طائرة من طراز اف ١٥ . ويعتقد المراقبون بأن هذه المعارضة تعود الى شك المسئولين في هذه الوكالة الاميركية في النتائج المترتبة على تسليم العربية السعودية اسلحة امريكية متطورة .

نفي اختطاف ١٦ لبنانيا من جنوب لبنان

القدس — نفى ناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي بصورة قاطعة أمس الانباء التي نشرها مراسلو وكالات الانباء من بيروت من ان وحدة من جيش الدفاع الاسرائيلي توغلت أمس الى جنوب لبنان واختطفت ١٦ قرويا الى اسرائيل بينهم مراسل سابق لصحيفة السفير اللبنانية . وقال هؤلاء المراسلون ان جنود هذه الوحدة قد دخلوا الى قريتي يارون وميس الجبل واخذوا معهم ١٢ قرويا من يارون و٤ من ميس الجبل .

تعيين الكولونيل يوسف كاستل قائدا لقطاع غزة

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان الكولونيل يوسف كاستل عين اول أمس قائدا عسكريا لقطاع غزة خلفا للبريغادير دافيد ميمون الذي سينتحق بكلية الامن القومي .

عقد مؤتمر قمة عربي لتسوية الخلافات العربية

القاهرة — رويتر — ذكرت مصادر مطلعة في الجامعة العربية ان سوريا اقترحت امس على الجامعة العربية خلال اجتماع مجلس الجامعة في القاهرة امس ان يطلب من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وقالت هذه المصادر ان وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام قدم امس مشروع قرار بهذا الخصوص احتجاجا على السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة واقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

واضافت هذه المصادر ان السيد خدام قد اقترح ان يكون هناك مؤتمر قمة عربية خلال الشهر المقبل لتسوية الخلافات القائمة بين الدول العربية .

والقى السيد محمود رياض كلمة قال فيها ان الدورة الجديدة لمجلس الجامعة تعقد في ظل ادق الظروف واخطرها . واضاف ان النزاع العربي الاسرائيلي وصل الى نقطة تستوجب قرارا سياسيا حاسما . ثم تحدث الامين العام عن الوضع في جنوب لبنان وقال ان الموقف يتعقد ويزداد خطورة ، ومضى يقول انه لا يجوز باي حال من الاحوال السماح بتصاعد الخلافات العربية الى حد تهديد امن الامة العربية وتعريض مصالحها للخطر . وبعد ان انتهى السيد رياض من كلمته رفعت الجلسة العلنية وبدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعات مغلقة للبدء في النظر في مواضيع مدرجة في جدول الاعمال .

والقى الامير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية ، رئيس الدورة الحالية للمجلس كلمة طالب فيها الدول العربية باتخاذ موقف حازم في مواجهة فيما اسماه « خطة اسرائيل التوسعية » ، وقال ان الامة العربية تمر اليوم بمرحلة خطيرة من مراحل نضالها ضد اسرائيل التي تتحدى العالم كله . وسيناقش المجلس اتخاذ موقف عربي موحد في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في اجتماعها القادم .

واختتمت امس الجلسة الاولى من اجتماعات مجلس الجامعة العربية وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة بان وزراء الخارجية العرب انهوا في اجتماعهم امس مناقشة عامة اشترك فيها وزراء خارجية كل من مصر والعراق والاردن وسوريا

البقية على ص ٦ ع ٤

الملك حسين يزور فرنسا غدا

باريس — و.ص.ف — يصل الى هنا غدا الملك حسين ملك الاردن لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي وعدد اخر من الزعماء الفرنسيين حول العلاقات بين البلدين وتطورات ازمة الشرق الاوسط ضمن زيارة رسمية يقوم بها لفرنسا .

مشاريع تطوير شفا عمرو يشرع بها المجلس المحلي

شفا عمرو — لمراسلنا — باشر مجلس عمال شفا عمرو الذي انتخب مؤخرا برئاسة السيد خليل مشيعل اعماله وفعالياته وفقا للبرنامج الذي اعلن عنه عشية الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت ومجالس العمال . ومن جملة البرامج اقامة بناية حديثة لصندوق المرضى كوبات حوليم الذي بوشر باقامتها على قطعة ارض مساحتها دونمان وكذلك بناية حديثة لمجلس العمال والمركز الثقافي . وسينظم القسم الثقافي لمجلس العمال سلسلة من الفعاليات والنشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية لجمهور العمال والشباب والطلاب والمثقفين في شفاعمرو ويفيد مراسلنا بان سكرتير مجلس عمال شفا عمرو والسيد خليل مشيعل يحظى بثقة جمهور العمال في البلدة لما قدمه من خدمات في ميادين التنظيم المهني وصناديق الضمان الجماعي لعمال البناء والزراعة والصناعة وغيرها .

نداء الى رئيس الوزراء من وجهاء الدروز لحماية قرية حاصبايا

حيفا — من شفيق منصور — ترأس فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل امس اجتماعا لوجهاء الطائفة الدرزية عقد في مقام سيدنا الخضر عليه السلام حضره اعضاء الرئاسة الروحية للطائفة وقضاة المحاكم الدينية ومدير المحاكم المحامي زكي كمال واعضاء الكنيست الدروز السادة : امل نصر الدين ، شفيق اسعد ، وزيدان عطشه ، وعدد كبير من المشايخ والوجهاء والشباب المثقف .

وقد كرس الاجتماع لمناقشة الاوضاع الامنية السائدة في القرى الدرزية في جنوبي لبنان وخاصة اعمال القصف الاخيرة التي تعرضت لها الاماكن

البقية على ص ٦ ع ٤

وفاة الكولونيل دافيد فرحي

توفي غرقا امس الكولونيل دافيد فرحي ، احد كبار المستشرقين في اسرائيل .



وكان المرحوم قد شغل عدة مناصب رفيعة في الجهازين الحكومي والعسكري منها المدير العام لوزارة الاعلام ومستشار قائد الضفة الغربية . وكان اخر منصب شغله مستشار منسق شؤون المناطق في وزارة الدفاع .

فهمي يجتمع بالسفير السوفياتي في القاهرة

القاهرة — رويتر — اجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية امس بالسيد فلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة . وذكر مسئولون في وزارة الخارجية المصرية ان الاجتماع بين الجانبين عقد بناء على طلب السفير السوفياتي غير انهم لم يذكروا شيئا عن فحوى المحادثات بينهما

عرفات : روسيا تقاطع مؤتمر جنيف اذا لم تشترك فيه المنظمة

بيروت — رويتر — صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان الاتحاد السوفياتي سوف يقاطع مؤتمر جنيف اذا لم تشترك منظمة التحرير الفلسطينية فيه بصورة متساوية مع بقية الوفود العربية المشتركة في المؤتمر وجاءت أقوال السيد عرفات هذه في صحيفة « فلسطين الثورة » امس .

مشاريع سلام اسرائيلية دايان يعكف على وضعها عشية بدء محادثات وزراء الخارجية

القدس — يستعد السيد موشيه ديان وزير الخارجية للاجتماعات التي ستجري في واشنطن بينه وبين الرئيس كارتر ومع عدد من وزراء خارجية الدول العربية ومع السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة في ١٩ و ٢٠ من الشهر الحالي .

ويعكف وزير الخارجية حاليا على الفراغ من اعداد مشاريع السلام الاسرائيلية التي تستند الى اجراء محادثات دون شروط مسبقة وان جميع المواضيع المختلف عليها يمكن طرحها للمناقشة امام طاولة المحادثات .

وكان السيد ديان قد نوه بان الاتفاق فيما يتعلق بالضفة الغربية وغزة يجب ان يستند الى حياة مشتركة وليس على تقسيم هذه المناطق . اما اذا قررت دولة عربية على تقسيم هذه المناطق فان اسرائيل تجري محادثات بصدد ذلك . وستجري

البقية على ص ٦ ع ٦

ديساي يؤيد مبدئيا اقامة علاقات بين الهند واسرائيل

بومبي — رويتر — ذكرت صحيفة بليت الهندية الموالية للاتحاد السوفياتي ان السيد موراجي ديساي رئيس وزراء الهند يؤيد من حيث المبدأ اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والهند . وقالت الصحيفة في نبا نشرته صباح امس ان رئيس الحكومة الهندية اعرب عن وجهة النظر هذه خلال مؤتمر سفراء الهند المعتمدين لدى دول جنوب شرقي اسيا الذي اختتم مؤخرا في نيودلهي .

ولاحظت الصحيفة ان تصريح السيد ديساي بهذا الصدد لم يرد في النشرات التي زود بها الصحافيون في ختام هذا المؤتمر ، ومضت صحيفة بليت الصادرة في بومبي قائلة ان الرئيس الهندي اعرب ايضا عن اعتقاده انه كان من الخطا عدم انشاء علاقات دبلوماسية بين الهند واسرائيل فور قيام دولة اسرائيل .

اعجاب بحفلات الفرقة السيمفونية الاسرائيلية في الخارج

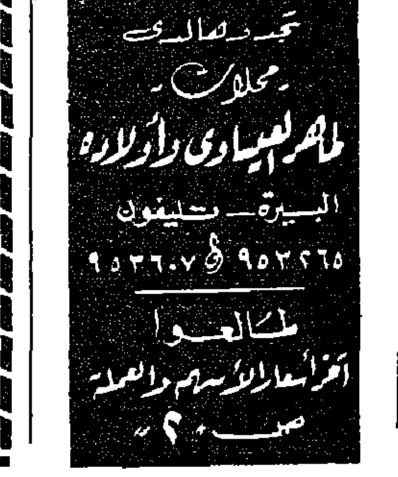
أوسلو — لاقت الحفلات التي تحييها الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية اعجاب الجمهور في النمسا والمانيا الغربية والنرويج . وعزفت الفرقة سيمفونيات لموتسارت ومالر وباول بن حييم . وحضر هذه الحفلات شخصيات مرموقة في عالم الفن والسياسة والعلم والادب .

مشروع للاستيطان يعده شارون وسيستغرق تنفيذه ٢٠ عاما ..

تل ابيب — صرح السيد اريئيل شارون وزير الزراعة في مقابلة تلفزيونية اول امس بان تنفيذ مشروع الاستيطان الذي تم وضعه مؤخرا سيستغرق ٢٠ عاما . وقال ان هذا المشروع يقضي باقامة قرى زراعية في اراضي ارض اسرائيل التي لا يسكنها احد مثل غور الاردن .

وقال ان مشروعه يقضي بتوسيع الاستيطان في الطريق المؤدية الى القدس بواسطة اقامة مدن ويجب اقامة صلة بين القطاع الساحلي وبين غور الاردن . واضاف انه يتوجب اقامة قرى زراعية في المنحدرات الغربية لجبل السامرة حيث يسكن قليل من السكان العرب وكذلك جنوب جبل الخليل باتجاه عراد . وقال السيد شارون ان مشروعه يرمي الى استيطان ملايين الناس في هذه القرى . واعرب عن امله في ان يتضاعف عدد سكان اسرائيل اليهود خلال ٢٠ — ٣٠ عاما

واستطرد يقول انه يؤيد الاستيطان في جميع اراضي اسرائيل وانه مسرور لان الكثير من اليهود مهتمون بمشاريع الاستيطان وقال انه لا يجب التفكير في امكانية منع يهود من الاستيطان في ارض اسرائيل شريطة ان تقرره الحكومة . واضاف ان مشروعه لايقف حجر عثرة في سبيل ايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .



كلمة الأنباء

الاقتراح الذي تقدم به امس الى مجلس الجامعة العربية السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير خارجية سوريا من شأنه ان يثير تساؤلات كثيرة وعلامات استفهام كبيرة حول صدق النوايا السورية في تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ولسنا هنا بصدد الدخول في جدال مع دعوة السيد خدام لعقد مؤتمر قمة عربي لتحقيق التضامن العربي وتسوية الخلافات وتنسيق المواقف ، لان توجيه دعوة كهذه هو من حق كل دولة عربية مهما كان موقعها الجغرافي او اتجاهها السياسي .

ولكن ما نستغربه حقا هو ان يتقدم وزير الخارجية السوري باقتراح يدعو الى تعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للمنظمة الدولية ..

وما يثير هذا الاستغراب هو ان تتقدم سوريا باقتراح كهذا في الوقت الذي تشترك فيه بالتحرك السياسي الخاص باستئناف مرحلة المفاوضات لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

هذا الاقتراح ان دل على شيء فانما يدل على ان اشتراك سوريا في هذا التحرك هو اشبه ببناء قصور من الرمل . اذ انه لا يمكن لها ان تكون صادقة في السير قدما في طريق السلام بينما تحاول طعن دولة من دول النزاع وطرف مباشر فيه .. فمع من تريد سوريا اذن التفاوض في حالة استئناف مؤتمر جنيف ؟

هل تريد دمشق الذهاب الى جنيف للتفاوض فقط مع الجانب الذي حققت معه تسوية الخلافات وتنسيق المواقف والتضامن ؟ واذا كان الحال كذلك فلماذا جنيف او اية مفاوضات سلام اخرى ؟..

أم ان سوريا تأمل في ان اقتراحها هذا ، اذا ما كتب له النجاح ، سيجعل منها طرفا قويا في المفاوضات باستطاعته فرض ارادته واجراء المفاوضات على اساس شروط مسبقة تطرحها ؟

البقية على ص ٦ ع ٥

توقع تعديل الحكومة السورية واسناد منصب رئاستها الى اللواء ناجي جميل

الكويت — رويتر — ذكرت صحيفة السياسة الكويتية في عددها الصادر امس ان تعديلا وزاريا سيجري في كل من مصر وسوريا في المستقبل القريب .

واضافت الصحيفة الكويتية نقلا عن مصادر في القاهرة ودمشق ان اللواء ناجي جميل قائد القوة الجوية السورية ، نائب وزير الدفاع سيكلف بتشكيل وزارة جديدة وان السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام سيحتفظون بحقائبهم الوزارية .

وتحدثت صحيفة السياسة عن التعديل الوزاري المتوقع في مصر فقالت انه سيعلن بعد عطلة عيد الفطر المبارك وان اسبابه تعود الى تقلص الثقة بالحكومة الحالية في اعقاب الاضطرابات الدامية التي عمت مصر في مطلع هذا العام واعمال العنف التي وقعت في مصر في الاشهر الاخيرة على خلفية دينية .

اعتقال زعيم منظمة مصرية متطرفة

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية في عددها الصادر امس ان رئيس المنظمة المصرية المتطرفة « الجهاد » الذي اعتقل مؤخرا هو طالب في كلية العلوم والفنون في الاسكندرية . وقالت الصحيفة ان من بين اعضاء المنظمة الذين تم اعتقالهم استاذا في كلية الزراعة في القاهرة وعددا من الطلاب الجامعيين . ومن جهة اخرى نسبت الصحيفة تقول انه ستستأنف محاكمة اعضاء منظمة التكفير والهجرة الذين اعتقلوا في الشهر الماضي ، وانه سيطلق سراح حوالي ٤٠ امراة كان يشتبه بان لهن علاقة بهذه المنظمة .



القمار والبذخ ومدارسنا

لتدفنحت المدارس ابوابها ، وبدا العام الدراسي الجديد في الضفة والقطاع .. والتعليم في الضفة والقطاع هين .. هين على الاباء والامهات ، وهين على التلاميذ ، ذلك لانه ليس هناك ازدواجية في المناهج ، وبالتالي لايضطر الاباء الى ارسال اولادهم الى المدارس الاهلية ، بعكس الامر في المدينة المقدسة ، فازدواجية المناهج ورفض اكثر المعلمين القدامى ذوي الخبرة الواسعة العمل منذ ١٩٦٧ ، والاستعاضة عنهم بمعلمين اقل خبرة مضافا الى ذلك اسباب اخرى ، جعلت التعليم في المدينة المقدسة مضطربا ، وجعلت الكثير من الاهالي يفضلون ارسال اولادهم الى المدارس الاهلية .. والاقساط المدرسية في اكثر المدارس الاهلية باهظة للغاية ، فقسط الطالب في المرحلة الابتدائية ، يبدا باكثر من الف وثلاثمئة ليرة ، لينتهي في المرحلة الثانوية بحوالي ثلاثة الاف ليرة عدا اجرة الباص ..

وبالطبع ان احدا لا يستطيع ان يلوم ادارات تلك المدارس على تلك الاقساط العالية جدا ، ذلك لان المعلمين في حاجة الى اجور ، مرتفعة بسبب الغلاء الفاحش ، وبسبب الانخفاض المستمر في قيمة الليرة ، وبسبب كون كل شيء قد تضاعف سعره مرات ومرات .

يضاف الى ذلك ، ان المسئولين عن اكثر المدارس الاهلية ، قد اتصلوا بالعرب شرقا ، بدءا بالاردن وانتهاء بالكويت والسعودية ، طالبين مساعدات مالية معقولة لمدارسهم ، فلعلهم يقدمون الخدمات للطلاب والطالبات باقساط معقولة ، ولكن تلك الاتصالات لم تؤد الى اية نتيجة .. فمدرسة من المدارس الاهلية الكبيرة في القدس لم تستطع الحصول الا على الفي دينار .. مع ان تلك المدرسة تضم اكثر من ثمانمائة طالب ، ومع انها تعلم الدين الاسلامي والتاريخ الاسلامي .

ونحن هنا لا نملك امام هذه الحقيقة القاسية ، حقيقة ان الاخوة العرب شرقا يبخلون على مدارسنا كل البخل ، بينما هم كرماء اشد الكرم في الكلام ، وفي الامور الخاصة بهم .. اقول نحن هنا لا نملك امام هذه الحقيقة القاسية الا اطلاق التساؤلات الصريحة ، التي قد تكون مؤلمة .. مثلا هناك مسؤول كبير في دولة عربية نفطية قالت عنه الصحف الاجنبية انه خسر على موائد القمار في ليلة واحدة ثلاثة ارباع مليون دولار ..

حسنا نحن لا نملك ان نمنع ذلك المسؤول وغيره من ممارسة القمار ، خاصة وان الاسلام يحرم ذلك ، ويعتبر القمار من الكبائر ، وذلك المسؤول من الذين يقولون ، بانه يحكم بالاسلام .. اقول نحن لا نملك ان نجعل ذلك المسؤول وغيره ، يتوقفون عن لعب القمار ، ولكننا نسأله ، اليس من المفيد ان يهب مخصصات ليلة قمار واحدة لمدارس القدس .. فثلاثة ارباع مليون دولار التي خسرها ذلك المسؤول في ليلة واحدة ، تحل مشاكل جميع مدارس القدس ، وتجعل طلابنا وطالباتنا يدرسون باقساط معقولة ..

مثل اخر يتعلق بذلك البذخ الذي يذكرنا بالف ليلة وليلة ، والذي يمارسه المسؤولون العرب في العواصم الاوروبية ، والعواصم الاميركية ، وذلك البذخ الماثل الذي مارسه « الاردن الفقير » اثناء الاحتفال باليوبيل الفضي ..

ومرة ثانية نحن لا نملك ان نقول لاولئك الباذخين توقفوا عن بذخكم .. ولكننا نسألهم ان يهبوا مدارس القدس واحدا في المائة من بذخهم .. اجل واحد في المائة يكفي .. وليبذخوا بالتسعة والتسعين في المائة كما يشاؤون ..

عندما كنت في الولايات المتحدة الاميركية ، وعندما كنت في احدى محاضراتي اتحدث عن احوال اللاجئين وعن احوال الغالبية الساحقة من شعبنا الفقير .. مؤيدا اقوالي بالارقام والاحصائيات .. رفع عالم اميركي مشهور ، يده مستأذنا بالكلام .. وعندما اذنت له بالكلام قال في ادب جم .. مستر موهامد انا حزين جدا لاحوال شعبك من لاجئين وغير لاجئين .. ولكني اعتقد ان الحل لاياتي بالقاء المحاضرات ، وانما بالعمل على اجبار المسئولين في الوطن العربي على ان يعرفوا ما لهم وما عليهم .. وكان ردي مهذبا وهادئا مثل تعليق العالم الاميركي ، وهو ان ذلك ما سيحدث اذا ظل اولئك المسؤولون مصرين على تصرفاتهم .. وحينئذ لن تغني عنهم شيئا حماية الولايات المتحدة الاميركية لهم ..

انني اسرد هذه الحادثة ليس لتهديد المسئولين العرب ، اصحاب البذخ غير المعقول وغير المشروع .. وانما اسردها لابين لهم انهم حتى في الولايات المتحدة الاميركية التي تعتبرهم اصدقاءها ، بدا الناس يتذمرون من بذخهم ، وبداوا ينتقدونه ، وبداوا يحرضون عليه .

محمد ابو شلباية

اكتشاف اصابات بالتيفوئيد

في نابلس مصدرها مياه وادى الفارعة

نابلس — من محمد عميره — توجه عدد من اهالي مدينة نابلس والقضاء بنداء عاجل الى كل من قائد الضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري وضابط الشؤون الصحية في قيادة الضفة جاء فيه :

انه بعد انتشار مرض التيفوئيد الذي تبين فيما بعد ان مصدره من وادي الفارعة الذي تلوث وانتقلت العدوى بعد ان شرب طلاب رحلة مدرسية بالقرب من هذا الواد . الذي يخضع للاشراف الصحي من قبل صحة لواء جنين ، وقالوا في ندائهم ان على السلطات معالجة هذا الموضوع ، وكذلك عليها ايجاد الادوية اللازمة في المستشفيات نتيجة فقدانها ، وافادوا ان المصابين بمرض التيفوئيد من الذين ادخلوا المستشفى الحكومي بنابلس للمعالجة تبين لهم ان المستشفى يعاني من نقص في الادوية وقد اضطروا لشراء الادوية على نفقتهم من صيدليات المدينة . كما طالبوا بمنع الشرب من المياه المذكورة ، كذلك طالبوا بمنع الصهاريج من التزود بالمياه وبيعها .

وقد اجتمع الدكتور سعيد شاهين مدير صحة نابلس بالسيد بسام الشكعة رئيس بلدية المدينة صباح امس واستعرض معه مواضيع صحية واجراءات تستهدف حماية المواطنين صحيا ووضع حد لتفشي الامراض والاوبئة ومنها التيفوئيد ، واتخاذ الاحتياطات اللازمة كمقاومة وباء الكوليرا ومن هذه الاجراءات ، القيام بحملة عامة للنظافة وعدم السماح لاصحاب الصهاريج بالتزود بالمياه من عين الفارعة .

ومن اخبار الشؤون الصحية ايضا فقد طالب عدد من مدراء الصحة في الضفة ضابط الشؤون الصحية توضيح الامر الذي صدر بخصوص تجميد الدرجات والكوادر التي تشغر بالاستقالات وطالبوا بعد الاستيضاح برفع هذا الامر الذي يعتبر تقليصا للخدمات الصحية .

محاكمة ضابط في سلاح الجو بتهمة التقصير والاهمال

تل ابيب — تبدأ اليوم امام محكمة عسكرية تابعة لسلاح الجو محاكمة ضابط في سلاح الجو متهم بالتقصير في اداء واجبه مما ادى الى تحطم طائرة هيلكوبتر ومقتل ٥٤ جنديا وضابطا خلال مناورات عسكرية جرت قرب اريحا قبل عدة اشهر . ومن المؤمل ان يحضر جانبا من هذه المحاكمة الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي .

مراقبون ينوهون بانتهاج اسرائيل

خطأ سياسياً ليناً عشية بدء محادثات وزراء الخارجية

القدس — ذكر مراقبون سياسيون هنا اول امس ان اسرائيل تبغي انتهاج خط سياسي لين عشية اجراء محادثات عن قرب بين السيد موشيه ديان وزير الخارجية ووزراء خارجية الدول المتاخمة لاسرائيل في نيويورك . وقد تجلى اثر هذا الخط في بيان السيد موشيه ديان وزير الخارجية الذي القاه امام الكنيست يوم الخميس الماضي .

ويبغي هذا الاتجاه الى تقديم اقتراح لدول عربية للتوصل الى سلام مع الاخذ بنظر الاعتبار استعداد اسرائيل لاجراء محادثات حول مشكلة الشرق الاوسط بصورة عامة .

وذكر مراقبون ان امتناع السيد ديان عن التطرق الى موقف اسرائيل في نطاق تصريحه في الكنيست مؤخرا ازاء مستقبل المناطق المدارة بما في ذلك الضفة الغربية كان متعمدا .

وقالوا ان وزير الخارجية اكد ضرورة تامين الملاحة في خليج ايلات ولم يطلب تامين تمسك اسرائيل في شرم الشيخ ولم يتطرق وزير الخارجية في تصريحه الى هضبة الجولان في نطاق تعابير جغرافية وانما اكد على ضرورة تامين اسرائيل لمنابع نهر الاردن شمالي البلاد .

واستبعد هؤلاء المراقبون اي نية لاسرائيل لتطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية . وقالوا ان الغرض من هذا التصريح تقديم صورة لسياسة اسرائيلية تمتاز باللين من اجل التوصل الى سلام مع جاراتها ولا تتمسك في طلبها استمرار ادارة المناطق كقاعدة لامن اسرائيل .

وصرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امام وفد الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة يضم ٣٠٠ شخص بان اسرائيل قد تقترح للمرة الاولى مسودة مشروع اتفاق سلام مع الدول العربية . وقال ان اسرائيل اقترحت مؤخرا عدة طرق لدفع المحادثات مع الدول العربية الى الامام

وانتقد السيد بيغن بشدة الرئيس السوري الذي كان قد صرح لصحيفة نيويورك تايمس بان كل عربي يرغب في تدمير اسرائيل . واضاف وبينما إعلنت اسرائيل بان جميع العقبات التي تعترض سبيل السلام يمكن التفاوض عليها فان اقوال الرئيس السوري لم تتجانس مع هذه الفكرة . واستطرد يقول ان التاريخ يعلمنا بان تغييرات جغرافية قد حصلت نتيجة حرب دفاعية قومية . وضرب مثلا على ذلك بولندا والاتحاد السوفياتي عندما تعرضتا لهجوم من قبل المانيا . وتم جمع ٢٢ مليون دولار كمساعدات لاسرائيل من اعضاء هذا الوفد في هذا الاجتماع .

تشجيع شباب على الانخراط في سلاح البحرية

كريات شمونة — اقيم مساء امس هنا معرض من قبل سلاح البحرية لتشجيع شباب هذه البلدة على الانخراط في هذا السلاح وعرض في المعرض عدد من اسلحة السلاح وتصاوير لنشاطه واسلحته . واقيم هذا المعرض في نطاق احتفالات سلاح البحرية بيوم اقامته التي ستستمر اسبوعا .

فندق بلازا بالقدس يستضيف عددا من سكان جنوب لبنان

القدس — استضاف فندق بلازا في القدس في نهاية الاسبوع الماضي حوالي اربعين جنديا ومدنيا من جنوب لبنان . واعدت ادارة الفندق جولة لهم في الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم .

كوبرسكي يزور بلدية الناصرة للاطلاع على سير اعمالها

الناصرة — من محمد شريف — علم ان السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية سيقوم يوم غد الاثنين بزيارة لبلدية الناصرة حيث سيجتمع مع رئيس البلدية ونوابه ويطلع على سير اعمال البلدية ويتباحث في شؤون وامور البلدية المختلفة .

ولدى علم عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي بهذه الزيارة وجه برقية الى وزير الداخلية يحتج فيها على هذه الزيارة في هذا الوقت بالذات وجاء في البرقية : ان زيارة المدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبرسكي لبلدية الناصرة هو تشجيع لهذه الادارة للتمادي في غيها وتريد من انتهاكها للقانون وتريد من تصرفاتها الحمقاء وكأنها ليست موجودة في اسرائيل وعليه انني استهجن هذه السياسة .

ومن الجدير بالذكر ان السيد الزعبي كان قد اثار في الكنيست ما اسماه بتصرفات ادارة البلدية غير القانونية واحيل الموضوع الى لجنة الكنيست الداخلية .

افتتاح الخط الجوي بين اسرائيل والبرتغال

مطار بن غوريون — يفتتح اليوم الخط الجوي بين اسرائيل والبرتغال . وستقلع طائرة العال في طريقها الى لشبونة وعلى متنها ١٥٠ راكبا . وستصل اليوم طائرة برتغالية وعلى متنها ١٦٢ مسافرا بينهم رئيس بلدية لشبونة ويعتقد بان شركة العال ستنقل ١٣٠ الف مسافر من اسرائيل الى البرتغال خلال فترة الاعياد القادمة .

وفاة معتقل في غرفة الاعتقال

عكا — عثر على اسعاف سالم ٤٨ سنة من شفا عمرو الذي كان قد اعتقل ليلة السبت بتهمة جنائية فاقد الحياة في غرفة المعتقل . ولم يعثر على اي اثار للعنف على جسمه . ونقلت جثته الى المعهد الطبي العدلي لتحديد سبب وفاته

تطلعات امريكا من المنظمة دخلت طريقا مسدودة حاليا

نيويورك — رويتر — ذكرت صحيفة نيويورك تايمس في عددها الصادر امس ان التطلعات الامريكية ازاء منظمة التحرير الفلسطينية قد وصلت الى نهايتها في المرحلة الحالية ويعتقد ان هذا الجمود في التطلعات الامريكية قد يستغرق وقتا طويلا . وتعتقد الصحيفة ان منظمة التحرير ارتكبت خطا كبيرا في رفض اليد الامريكية الممدودة الخاصة بقبول قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ أو التحفظ منه حسب موقف المنظمة ، وقالت ان رفض المنظمة لهذا القرار لا يعني ان على امريكا ان تنتهج نفس الاسلوب الذي ترتأيه اسرائيل وكأنه لا يوجد مشكلة فلسطينية حقيقية .

اعتقال شخصين بتهمة سرقة تحف من الكنيسة الارثونكسية في يافا

تل ابيب — اعتقل شخصان من سكان يافا اول امس بتهمة مداهمة الكنيسة الارثوذكسية في يافا في الاسبوع الماضي وسرقة عدد من التحف الدينية . ولم يعثر بعد على هذه التحف .

اعتقال نائب رئيس بلدية اشكلون بتهمة تلقي الرشوة

اشكلون — اعتقل باروخ ابو حصيرة نائب رئيس بلدية اشكلون اول امس لمدة ١٠ ايام للتحقيق معه بتهمة تسلم رشاوي من مقاولين للبناء .

اكتشاف خلية للمسلحين بغزة

غزة — اكتشفت خلية للمخربين في غزة اول امس واعتقل عدد من اعضائها للتحقيق معهم اثر جرح شخص من سكان غزة من جراء قيامه بتحضير مواد متفجرة .

وجرحت امراة بدوية وابنتها اول امس قرب قرية بتير نقلتا الى المستشفى في رحوبوت من جراء عثورهما على عبوة حاولتا رفعها من الارض فانفجرت في اياديهن .

استمرار اضراب تلاميذ المدرسة الابتدائية في قرية البيار

ام الفحم — لمراسلنا — يواصل طلاب المدرسة الابتدائية في قرية البيار القريبة من ام الفحم اضرابهم عن التعليم احتجاجا على قرار وزارة المعارف عدم فتح صف خامس للمدرسة ونقل طلابه الى المدرسة الابتدائية في عراق الشباب التي تبعد حوالي خمسة كيلو مترات . وذكر السيد أحمد حسين صافي عضو لجنة الاباء في المدرسة ان لجنته تصر على الاستمرار في الاضراب الى حين عدول وزارة المعارف عن قرارها المذكور .

وقال ان نقل طلاب الصف الخامس سيعرض الطلاب للمتاعب والمخاطر المترتبة على تنقلهم من القرية الى المدرسة الجديدة على امتداد بضعة كيلومترات من الشارع الرئيسي المغولة — الخضيرة .

واوضح عضو لجنة الاباء في المدرسة البالغ عدد طلابها حوالي مائة طالب ان الغرف موجودة في القرية لفتح الصف الجديد . واضاف ان عدم فتح هذا الصف ومن ثم الصفوف التي ستليه عاما بعد عام سيحول دون تطور المدرسة نفسها الامر الذي يطالب به الاهالي بصورة ملحة .

اعتقال تاجر مخدرات في يافا

تل ابيب — القي القبض على تاجر مخدرات من يافا بعد عملية تعقب واسعة من قبل الشرطة . ووجد في داره ٢٠ طربة حشيش وكمية من اقراص التخدير الخطرة .

بيغن يجتمع الى وزير العدل النيوزيلاندي

القدس — اجتمع اول امس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى وزير العدل في حكومة نيوزيلاندا الذي يزور البلاد حاليا .

انتهاء حملة لفحص ضغط الدم لسكان حيفا

حيفا — قام حوالي ١٠ الاف شخص من سكان حيفا بفحص ضغطهم في نطاق مشروع لمنظمة نجمة داود الحمراء في المدينة الذي كان قد بدا قبل اسبوعين وقال ممثل لهذه المنظمة ان حوالي ٢٠٠ شخص قد تلقوا ارشادات باستشارة اطباء خصوصيين لهم لانهم يعانون من ضغط دم عال بالنسبة لاعمارهم .

مقتل جندي قرب الجدار الطيب

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل يوم الاربعاء الماضي من شظايا قنبلة مورتر عندما كان يسوق تراكتور قرب الجدار الطيب .



الكهرباء لدير الاسد

كتاب مفتوح لشركة الكهرباء والمسؤولين في الحكومة .

تحية واحتراما وبعد ،

لقد مضى على قريتنا دير الاسد حقبة من الزمن ونحن بدون مجلس محلي يرعى مصلحة القرية وشؤونها ويهتم بها . ولله الحمد انتهت تلك الفترة وانتخبت القرية ولاول مرة في تاريخها المجلس المحلي الاول ونحمده على ان المجلس بدا في مشاريع لا يسعنا الا ان نفخر ونعتز بها تلك المشاريع جميعها مهمة وحيوية والمشروع الحيوي واكثر اهمية مشروع الكهرباء الذي قمنا به اكثر من اربع سنوات تقريبا . ولغاية هذا اليوم شركة الكهرباء تعامت عن البدء في العمل وقد لفتنا نظر المسؤولين في شركة الكهرباء بان البداية في العمل سيرفع من اسهم المشروع في القرية ولكن ما ان نجتمع مع الشركة لتحديد موعد للعمل والا تريد اشياء اخرى فتؤجل العمل وهذا مما يزيد التشاؤم بين السكان على اختلاف طبقاتهم . ونحن نعلم بان معظم طلبات الشركة قد اجيناه وانهيناه من زمان . وما طلبات الشركة الا المماطلة والتذرع بالحجج الواهية التي لا أساس لها .

ونحن الان نتوجه من على صفحات الجرائد مطالبين المسؤولين في الحكومة والشركة باعطاء الضوء الاخضر للبدء في عمل وتركيب اعمدة الكهرباء في قريتنا والمباشرة السريعة بربط البيوت بالتيار الكهربائي ، الذي لا يمكن لانسان في هذا العصر ان يعيش بدون الكهرباء وقال لي احد السكان اما كهرباء واما سجن ونحن نعيش في سجن لاننا بدون كهرباء .

اننا نتوجه الى المسؤولين للاخذ بعين الاعتبار هذا الكتاب والتفتيش على راحة السكان من الضجة والضوضاء التي تعملها الماتورات الموجودة في كل بيت وحارة والانسان بعد ان ينهي يوم عمله الحار والشاق يريد الراحة والهدوء ولكن عندنا هيهات هيهات .

آمل ان يلقى كتابي هذا اذانا صاغية واهتمام السلطة مع شركة الكهرباء والبدء الفوري في ايصال الكهرباء الى قريتنا — ولكم شكري سلفا .

باحترام

فوزي ذياب

ابن دير الاسد

كتاب مفتوح الى قائد الضفة الغربية

تحية وبعد

انا نعيم ابراهيم ابو ماشيه من سكان مخيم بلاطة بنابلس ارجو ان اعرض لعطوفتكم مشكلتي التي تتمثل في نواح حقوقية وانسانية والتي وقعت بتاريخ ٧٧/٨/٢٦ عندما غادرت الضفة الغربية عبر جسر دامية الى الاردن وبرفقتي شقيقتي ، حيث ان شنطة الملابس وبها امانات اخرى لغيري تقدر بحوالي مائة دينار لم توضع في الباص على الجانب الغربي من الجسر كما هو مقرر ومتبع ، ولدى وصولي الجانب الاردني ومفاجاتي بعدم وصول شنطتي ورغم ارسالي عدة مرات الى قائد الجسر فانني لغاية الان ورغم مراجعاتي اليومية المتكررة ، فانني لم احصل على شنطتي بل على حقي الذي افتقدته من سلطة رسمية مدنية وعسكرية في جسر دامية . حيث ان الانسان عندما يدخل الجسر تعتبر السلطة مسؤولة عن امنته وسلامته ، حسب التعليمات المذكورة .

فباسم الانسانية والعدل اناشدكم التدخل لانصافي واثبات حقي .

والله الموفق

نعيم ابراهيم ابو ماشيه

مخيم بلاطة — نابلس

وراء الكواليس

● سماح السلطات الاردنية لبعض البلديات بسحب قسم من اموالها من البنك العربي في عمان كان مشروطا بشروط رفضت قبولها البلديات الاخرى وتبذل الان جهود من قبل بعض الدول العربية لاقناع الحكومة الاردنية بالافراج عن اموال البلديات بصورة غير مشروطة .

● في اللحظة الاخيرة عدلت الحكومة الاردنية عن تقديم طلب بعقد مجلس الامن الدولي لبحث قرار الحكومة الاسرائيلية مساواة الخدمات للمواطنين في الضفة الغربية .

وقد جاء عدولها عن تقديم هذا الطلب بعد مكالمة هاتفية تمت بين الملك حسين والملك خالد ملك السعودية .

● عقدت محكمة الاستئناف الاردنية جلسة للنظر في دعوى الاستئناف التي قدمها احد المحامين نيابة عن صاحب احدى الصحف في القدس والتي كانت احدى المحاكم قد حكمت فيها بحقه .

ولم تقتنع المحكمة بالوثائق والمستندات التي قدمها المحامي وقررت تثبيت الحكم الصادر بحق صاحب الجريدة المذكورة

● وزير أردني سابق من سكان الضفة الغربية استدعي الى عمان على عجل وبعد عودته عرف ان سبب ذلك كان لاشراكه في المشاورات التي تجري حاليا في العاصمة الاردنية لتشكيل حكومة أردنية جديدة وقد عرض عليه الاشتراك في هذه الحكومة ولكنه حسب قوله أعتذر .

● رئيس إحدى الغرف التجارية والمعروف بتجارته الواسعة بالخضار والفواكه حصل على اذن مفتوح من السلطات الاردنية بادخال جميع الخضار والفواكه العائدة له الى الضفة الشرقية . وقد عاد مؤخرا من عمان وبدا في شراء الفواكه والخضروات بارخص الاسعار وفهم ان احد المسؤولين الاردنيين ممن ساعدوه في الحصول على الاذن المذكور شريك له في تجارته .

● عميد كلية الطب في الجامعة الاردنية قدم استقالته لرئيس الجامعة احتجاجا على طريقة قبول طلاب الكلية وقال ان عددا من الطلاب قبلوا دون ان يحصلوا على المعدل المطلوب بينما رفض طلاب حصلوا على معدلات عالية .

ان « الواسطة والمحسوبية » هي التي تتحكم في الجامعة وبمجرد « كرت » من الوزير الفلاني او الزعيم العلاني يقبل الطالب .. انه لامر محزن للغاية ! فقد حدث وقبل احد الطلاب لمجرد انه القى قصيدة عن « اليوبيل » اعجب بها عدد من المسؤولين الذين اصروا على دخوله كلية الطب .. يا حسرتاه !! .

● احد الموظفين الكبار للحكومة الاردنية في الضفة الغربية غادر الضفة منذ اكثر من شهرين ولم يعد حتى الان ، يقال انه مرشح لشغل منصب رفيع جدا في العاصمة عمان ويقال ايضا انه يدرس امكانية الاقامة الدائمة هناك اذا تعذر عليه التوفيق بين المنصب والاقامة في الضفة الغربية . والذي دفعه الى هذا فشله في السيطرة على احدى الجمعيات الخيرية الامر الذي ادى الى زعزعة ثقة الحكومة الاردنية بمكانته وقوة تاثيره على مجريات الامور في الضفة

● العمل بنظام تذاكر وقوف السيارات في القدس الذي بدأ به في الاسبوع الماضي والذي نفذته بلدية القدس قوبل بالرضى من معظم المواطنين رغم انه اغضب بعضهم . ويقوم مفتش البلدية بتطبيق هذا النظام بكل جدودقة والحق يقال فانهم يبذلون الكثير من وقتهم في شرح هذا النظام وكيفية استعمال التذاكر للسواق قبل تحرير المخالفات لهم .

ابو نضارة

يدين ينفي طلب « داش »

عدم ملء المناصب الوزارية الشاغرة

القدس — نفى اول امس البروفيسور يغائيل يدين طلب هذه الحركة من زعماء الليكود عدم ملء المناصب الوزارية الشاغرة في الحكومة .

وقد تم وضع مشاريع مقترحات من قبل الليكود وزعماء حزب المتدينين الوطنيين لعرضه على زعماء الحركة الديمقراطية للتغيير بعد عودة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء من زيارته الرسمية لرومانيا .

وعلم انه يوجد تباين في وجهات نظر الليكود وحزب المتدينين الوطنيين حول الاستجابة لمطالب الحركة بشان تغيير طريقة الانتخابات . وستجري مناقشة هذا الموضوع وبلورته في محادثات تجري هذا الاسبوع بين الطرفين . ويعتقد ان استئناف المحادثات بين الليكود وداش منوط حاليا بموقف بين المتدينين الوطنيين وداش . ويلمح زعماء المتدينين الوطنيين الى زعماء داش بوجوب تغيير فقرات من مشروعهم الحزبي ليلائم موقف حزب المتدينين الوطنيين .

توقيت جديد لسفرات قطار سكك الحديد

القدس — دخل مساء امس الى حيز التنفيذ الجدول الزمني الشتوي لقطارات سكك حديد اسرائيل بين المدن المختلفة في البلاد .

المحامون في الماضي والحاضر والمستقبل

خمسة عشر ألف ثوب أسود في الميزان.
كان هنالك عدد من المحامين همّهم فخر للحق ومجد للمحاماة

هل كانوا أصحاب حظوة؟ أو أنهم يستحقون ما نالوا من شهرة؟



كيف تكون محاميا لامعا ؟

ننطلق في بدء هذا الكتاب من نقطة هامة : في الحياة مزايا او عقبات ، الاولى تدفع الانسان والثانية تعرقله، منها الولادة في اسرة راقية او في اسرة تعيش في الظلام ، ومنها ان تكون غنيا ذا مال ، او فقيرا ذا عيال . عندما تكون ابنا لرجل من كبار القوم فمما لا شك فيه ان لك فرصا للتقدم لا يملكها ابن سمان بسيط او ابن جاب من الجباة مثلي . ومع ذلك تبقى لك طريقة تستطيع بها اصلاح هذا الخلل في موازين الحياة وهي ان تسرع في سيرك ، ان توسع خطاك لتدرك ما فاتك في ولادتك بما تحتته في حياتك .

مهنة المحاماة يمكن ان تكون فيها لامعا، في سرعة وفي وقت مبكر ، احداث الساعة ، في مختلف صورها، بين يديك . ان المحامي الناشىء ، بعد ثلاث سنوات او اربع او خمس من انتسابه الى النقابة يجد نفسه رغم انفه ، ذات يوم من الايام امام قضية رائعة او قضية كبيرة . يستطيع طبعا ان يرفض هذه القضية ، وان يتخصص مثلا في قضايا الطلاق ، او اجور البيوت او الضمان الاجتماعي ، ومعنى ذلك انه يرفض المجد لكي يكسب قوت يومه .ولم لا ؟ بل يحدث احيانا ان المحامي يضيع فرصته في قضية جيدة ويصبح بذلك في حكم من يصنع بيديه شقاءه . ومن السهل عندئذ ان نتهم الله والاقدار من ان نتهم انفسنا بالعجز والتقصير الواقع ان مجال العدل حقل واسع مفتوح لكل انسان .

ان التدريب اليوم عند استاذ محام يحمل معه الاتصالات الاولى او الزبائن الاوائل . واذا كان رجال العدل ولجانه الرسمية واولئك الذين تدافع عنهم في اول حياتك كمحام ، مسرورين منك راضين عنك ، واذا كانوا ينقلون الى الناس اعجابهم بك فقد حققت نواة طيبة في حياتك المقبلة . ان الصدفة تلعب دورها في هذا المجال .

ولكن ، اذا كان ادراك الشهرة امرا مشروعا فثروة المحامي — كما اعتقد — لا تقرع ابوابه وهو نائم . « ان تكون محاميا وان تستيقظ مبكرا هما امران لا ينفصلان » .

لقد ادركت في وقت مبكر كل ما هو غير مقيد : تقديم ايات الاكبار والاجلال في الدهاليز ، الثرثرات في القاعات ، التجاوي في الابهاء ، المناقشات في الحانات ، الساعات التي تنقضي في قاعة « الخطوات الضائعة » المهنة لا يصنعها « الكلام » في القصر العدلي المحامي الذي يريد ان يتميز ويؤثر لا يبقى جليس القصر ، وقد وضع قدميه في فردة قبقاب واحدة يجب عليه ان يعمل وان يبرز في خارج القصر . ومهما كان زملاؤك لطفاء ، معك ، يحدبون عليك فليس هنالك سبب يدعوهم الى ان يقدموا اليك قضايا من عندهم . بل هي على عكس تلك ربما زاحموك في مطلع حياتك . فاذا اثبت وجودك بينهم فربما عرضوا عليك دعاواهم بعد ذلك . اما في بداية مهنتك فما حك جلدك مثل ظفرك ولم تدعمك غير نفسك .

لم يكن كبار المحامين من مورو — جيافيري ، وغارسون ، وايزار ، اجلاس قصر العدل . ذلك دليل عمل يمكن ان نفهم تماما هؤلاء القضاة واولئك المحامين الذين لا يكفون عن الثرثرة ، والذين يتسكعون بين الجدران المضخمة بالتاريخ وبالاسرار وكانما هذه الجدران تبض وتقطر نجاحا واماناً ، وكان القصر العنيف بطن ناعم دافىء . تغوص فيه فاذا انت تستعيد تكريات طفولتك وشبابك ومعهد الحقوق وقضايا العدالة . يتعارف الناس ويدعو بعضهم بعضا ويشرب بعضهم نخب بعض . وتضيع انت نهائيا في هذه المجاملات . كم من محام ناشىء ، وعبقرية متفتحة ضاعا هكذا ، ودون عودة ، ما بين القصر والحانة .

تجارب في المحاماة

وقعت بين يدي في وقت واحد تقريبا قضيتان جنائيتان مدويتان مصطبغتان بالسياسة .

الاولى : قضية غوين غوين ، فيها رائحة الدم ، رائحة حقد ، وفيها صدامات ولكمات ورشاشات وتصفية حسابات من كل نوع . ومن وراء الستار ، في اعماق المسرح كان الاحتلال الالماني لفرنسا ، وكانت المقاومة . وكانت الشيوعية وكانت عقابيل التحرير والرغبات المكتومة في اخذ الثار ، في الانتقام . ولسوف اعود الى تفصيل هذه القضية : ذات يوم كان غوين غوين قائداً للانصار وترأس مقاومة الالمان في منطقة واسعة في « هوت فين » و « كوريز » و «الكروز» فهناك سهول وهنالك جبال وسرعان ما اصبحت هذه المناطق الثلاث خاضعة للمقاومة ، وجاء عدد كبير من المتطوعين للانضمام الى قوات غوين غوين . كان منهم طلاب .هاريون ، وجمهوريون اسبان ، وعمال .. وكان بينهم ، — ويجب ان نعترف بذلك — بعض الذين لا يتقيدون بنظام ولا يخضعون لرقابة . قبل انتهاء الاحتلال اضطر غوين غوين الى استقبال احدى هذه العصابات . وجد لها معسكرا وقدم لها المؤونة ، والنبيذ والذخيرة . كان رئيس هذه المجموعة ويدعى « شارلو » غير مستقيم ، بل كان مدعاة الى الشك في اخلاقه ، كان يخلط طواعية بين مصالح المقاومة ومصالحه الشخصية ، وكان يقوم بغارات لحسابه الخاص .

وهكذا قام هذا المغامر شارلو بغارة على ضباط الجيش السري الاشتراكي ، مع العلم ان غوين غوين وجماعته كانوا من الشيوعيين . وقتل في هذه الغارة ضابطان واستولى شارلوا على عدد كبير من اعتدتهم واموالهم .

كان غوين غوين ، في تلك الفترة، مشغولا في منطقة اخرى ، ولم يستطع التدخل في الموضوع . وبعد فترة وجيزة ، وفي ظرف مناسب صفى موضوع شارلو على طريقته ، يعني حكمت باعدام شارلو ، وتحمل هو مسؤولية تنفيذ الحكم . ثم وضع الجثة على نقالة وطاف بها يعرضها في ساحة القرية القريبة ليكون صاحبها عبرة لمن يعتبر .

ولم تكد تنتهي الحرب وتتحرر البلاد حتى انتشرت في البلاد شائعة مغرضة تدعى ان غوين غوين تخلص من شارلو ، لانه كان شاهدا على جريمة كان هو نفسه شريكا له فيها . ومن اجل ذلك دعي غوين غوين الى المثول امام المحكمة العسكرية .

القضية الثانية

ما نزال تحت الاحتلال الالماني ، وخلال غارة للانصار ، دخل بعض رجال غوين غوين ، وهم هذه المرة تحت امرته المباشرة . مزرعة معزولة في جهات « ايموتيه » ليطلبوا منها مؤونة . ودارت مناقشات حادة وصدامات . وحدث ان احد رجال المزرعة انتزع « السماح بالمرور » من احد الانصار وقال له :

— انا اعرفك . انت اونتيل من القرية الفلانية .

وكانت هذه الكلمة تهورا مشئوما خاف الانصار ان يشي بهم هذا الرجل للالمان وقتلوا كل اسرته .

عندما نلاحظ ما كان يجري في تلك الفترة وفي هذه المنطقة نعرف انبلادنا تحت الاحتلال بلاد ضائعة ، وان العدالة المشروعة كانت مفقودة ، ولذلك فقد مرت هذه المذبحة دون عواقب .

ولكن غوين غوين دون ان يتنبأ بان موقفه هذا يمكن ان يستغل ضده بعد انتهاء الحرب . ذهب الى تلك المنطقة ليقوم بتحقيق رسمي وانفجرت القضية في عداد القضايا ، واذا هو يتحول من محقق الى متهم . ليس بين المسؤول والمذنب غير خطوة واحدة واصبح الناس يقولون : اذا كان غوين غوين قد عاد الى مكان الجريمة فذلك لانه هو المسئول . وقدمت الدعوى باسم الحق العام واحيل غوين غوين الى مجلس القضاء .

لا يمكن ان تكون قضية غوين غوين الا اكثر القضايا التصاقا بالسياسة . كان شيوعيا خلال الحرب وممثلا الانصار عند التحرير ، ونائبا وعمدة لمقاطعة « ليموج » . طرد غوين غوين على اثر هذه الاتهامات من الحزب .

وبذلك سقطت الحماية عنه ، وهجره اصحابه ، واناخ عليه الاخرون بكلاكلهم ، كل الاخرين ، وعلى رأسهم نائب اشتراكي ، هو مدير صحيفة الحزب .

تدخلت في القضية لمصلحة غوين غوين مع المحامي كلوديل بورديه ، في مهرجان — كان اول مهرجان لي — في ليموج . وبعد ايام ارسل غوين غوين زوجته وبعض رجال المقاومة ليقولوا لي : « انت شاب ، ولكن ذلك لا يهم امض في طريقك » .

لقد خدمتني السياسة . فهل خدمني الحظ ؟ لست ادري تلك هي الحياة لا يقوم بين مظاهرها حاجز يحجزها . كنت استطيع ان اتوارى عن هذا الحظ ، وكان ثقيلا .

انا محام متمرن ، في السنة الثالثة وكان في استطاعتي ان اقول : « ان كتفي تنوءان بهذا الحمل الثقيل ، عليكم بالمحامي فلوريو ، عليكم بالمحامي بوديه » . ولكني لم افعل ذلك . كان في استطاعتي ان ارفض الدفاع عن غوين غوين ، واحتج برغبتي فيدراسة القضية من جميع وجوهها دراسة واضحة ، ولكني لم ارفض . لقد اعتبرت ان اتهامه كان خطا في الاساس كنت مقتنعا ان قضيته عادلة . يمكن ان يتهم باشياء اخرى ، ولكن اتهامه بهذه القضية بالذات مناورة قذرة ، قلة شرف . ومن اجل ذلك وجدت من غير اللائق بي ان ارفض القضية ، كانت الفائدة المادية من هذه القضية صغيرة ، ذلك ان غوين غوين وكان نظيف اليد مستقيما ، دفع نفقات قضاياه من راتبه المتواضع كمعلم من المعلمين . القضية عظيمة ، والعمل شاق ، ومكتبي مفتوح دائما ، لا يجوز لك ان تغلق مكتبك ، ولو كان صغيرا.

وهكذا بقيت اشهرا طويلة وانا اكرس احسن اوقاتي لدراسة اضبارة غوين غوين . لقد فحصت القضية فحصاً دقيقا وقررت ان اتولى غسل غوين غوين من كل الاتهامات الباطلة، وادركت سريعا ان هذه الدعوى دعوى سياسية في الدرجة الاولى ، وان علي ان اقودها . كما لو كنت اقود معركة من المعارك . لقد اختفى غوين غوين وكل ما قام به من اعمال وراء المؤامرة السياسية التي تحيط به وتوجه ضده . لا يمكن ان تكتفي بتواريخ الحادث ، ولا يمكن ان تقنع بمناقشة هذا الدليل او ذلك في الدعوى يجب ان توسع نطاق المعركة وأن تنتقل الى الهجوم المعاكس . واستطعت مثلا ان اثبت ان مفتشي الشرطة الذين حققوا في تصرفات غوين غوين عام ١٩٤٥ كانوا هم انفسهم الذين استخدمهم الالمان ادوات ضد انصار غوين غوين وانهم هم الذين قاموا بايقاف بعض هؤلاء الانصار تمهيدا لنفيهم من ارضهم

هكذا .اضبحت الامور ينظر اليها من عين اخرى ، من وجهة ثانية . ووضحت للعيان ابعاد المؤامرة . لو ان محاميا جنائيا حقيقيا تولى القضية لناقش وقائعها خطوة بعد خطوة ، ولضاع في غابة الاتهامات والتكذيبات، يمكن عندئذ ان يخرج غوين غوين من هذا البحران ؟ لقد كنت حساسا في السياسة ، فاتهمت السياسة . واظن اني احسنت صنعا هنا .تاتي النتيجة. لقد غسل غوين غوين كل ما علق به من ادران وشكوك .

قضية الهاربين من الجندية في الهند الصينية

في تلك الفترة تقريبا خضت المعركة في قضية اخرى .

هي قضية الهاربين من الحرب في الهند الصينية . ان القضية في اساسها وجوهرها قضية سياسية لا قضية عسكرية . ولكن الدعاوي اقامها الحق العام . هل كان هنالك هاربون او لم يكن هناك هاربون ؟ وفي هذه الحالة هل هؤلاء مجرمون او ابرياء ؟ هذان هما الموضوعان الاساسيان في القضية . ليس لنا ان نبتعد عن اضبارة المتهمين . والذي حدث ان المحكمة العسكرية في باريس اطلقت سراحهم .

بعد هاتين القضيتين اصبح يشار الى بالبنان . هل الظروف المناسبة هي التي حملتني على جناحها ؟ هل كنت المستفيد منها او كنت ضحيتها؟ هل كنت محظوظا او غير محظوظ ؟ لقد كتب جيرودو ذات مرة :

« الفرصة ليس لها الا خصلة شعر واحدة ، الا عرف حصان » .

ما يزال عليك ان تمسك بهذا العرف اعتقد ان الحدود الوحيدة للنجاح هي حدود الشجاعة والموهبة ، حدود الذكاء والنشاط .

نماذج عن كبار المحامين

هنالك زملاء لنا ينحني امامهم كل رأس . انهم يتمتعون بالنفس الطيب، بالموهبة التي تجعلنا نتعلق بكل كلمة تخرج من شفاههم . كانوا محاربين لكل باطل . لقد طبعوا عصرهم بطابعهم . جمعوا بين الفصاحة واللباقة ، وهما صفتان لا تنفصلان عن الشجاعة والتصميم عند كل محام لامع . ان ذكراهم تبقى امدا طويلا بعدهم ، حتى لو كانت الكلمات التي نطقوا بها في حياتهم تذهب احيانا كما يذهب العشب في الحقول .

سيشرون ! سيشرون ! سيشرون ! هل تستطيع ان تكون محاميا دون ان تتذكر « قليلا او كثيرا » سيد منصة القضاء ، المحامي العظيم الاول ، صاحب المهنة العجيب الذي ترافع عن كل شيء ، وفهم كل شيء ، وتوقع كل شيء الا ان ينفى ويذبح لانه تكلم كلاما جيدا وجيدا جدا . هذا درس يؤوله كل واحد حسب طبيعته.

لنقفز من عهد سيشرون الى القرن الثامن عشر . انها حقا قفزة طويلة المدى . ولكن لا ننسى ان المحامي كان غائبا عن القضايا الجنائية في النظام القديم . لقد انبعثت الفصاحة القضائية العليا مع ثورة عام ١٧٨٩، وفي ظروف ، يا لها من ظروف . هاهوذا « ترونشيه » ، و « ماليرب »، و « سيز » ، يدافعون تحت التهديد والوعيد ، وصرخات الحقد ، مجازفين بحياتهم ، عن اكبر زبون من زبائنهم والمعهم : عن لويس السادس عشر ، ملك فرنسا . والواقع انهم لم يلبثوا ان اصبحوا هم انفسهم متهمين ملاحقين بل لقد حكم عليهم ، بل ان واحدا منهم قد اعدم بالمقصلة مثل لويس السادس عشر لانه دافع عن لويس السادس عشر .

اما الوجه المشرق في الجيل اللاحق فكان « بيرير » ، المشرع الفعال ، الذي دافع عن انصار بونابرت وكاربوناري نحط ظل عودة الملوك من آل بوربون ، كما دافع عن الدوقة بيري وعن الامير لويس — نابليون في ظل ملكية تموز ، وعن وزراء لويس — فيليب ابناء الامبراطورية الثانية التي لاحقته . ان تمثاله ينتصب عاليا في قاعة قصر العدل في باريس . وعند اقدامه يتفق المحامون على اللقاء . فياله من رمز .

وها هو ذا « شيكس دي انج » الذي بدأ اسمه دليلا ، وانتهى وكانه رسالة سامية . لقد غامر في الحياة وبدأ يسير في دروبها ، وهو لقيط ، تحت رعاية الكنيسة . ليصبح بعدئذ نقيبا للمحامين بعد ان دافع عن شاعر ازهار الشر « بودلير » .

« غامبيتا » كذلك دافع عن دليسكوز غير مبال بكل الاخطار ، وبعد ساعتين من فصاحة رائعة اصبح المحامي الشاب المجهول معبودا لكل الحزب الجمهوري .

و « بوانكاريه » ، المنظم تنظيما دقيقا ، وعدو كل ارتجال ، كان يكتب دفاعه ، ويحفظه حرفا حرفا عن ظهر قلب ، بما يمكن ان يكون فيه من مقاطعات لمرافعته او ردود فعل محتملة ، فهو يقول لخصمه سلفا :

— آه .. انت تضحك يا سيدي .

— اما الان فانت تخفض راسك .

ثم يوالي قراءة مرافعته دون ان يغير حرفا واحدا منها ، مهما حدث .

اما « لابوري » فقد دافع عن براءة دريفوس ضد الجيش والكنيسة والمجتمع والقضاة ومعظم المحامين واكثر من نصف البلد ، لانه اعتقد ان دريفوس بريء . وحاول احد المعارضين قتله . ان التعرض للقتل احد مخاطر المهنة .

آه يا رب . كم من كلمات هوت بها الريح في مكان سحيق . وما لنا ننسى « تيكسيه فيناتكور » الذي يمكن ان يقرع من كل ناحية فيرن كما يرن جرس الكاتدرائية ، ولكن حين يكون هذا الجرس من مزيج من الصفر « البرونز » الخالص الرنان . وكيف ننسى ابزورني الذي كان يرضيه ان يحب الخطر ويستهويه .

اما موريس غارسون وكان محامي رجال الادب ، وكان محاميا اديبا ، بل كان اذا سنحت له الفرصة محامي الشيطان ، لا اي شيطان كان ، بل محامي ابليس ، كبير الابالسة الذي كان مولعا به محبا له . لقد كان نموذجا كاملا للنجاح المهني العصري الخارق للعادة .

كان محاميا من الطراز القديم ، ورينا يمثل التقاليد العدلية والقضائية في اسرة من المشرعين . لم يكن يعاونه في عمله الا صديق جد عجوز . كان يجيب على الهاتف بنفسه ، ولميستطع حتى الان ان يتفاهم مع ولده ، لانه كان صلب العود ، قاسيا متسلطا في حياته الخاصة مثلما كان لطيف المعشر متسبطا خارج بيته . كان ينقب بنفسه في اضابيره ، وكان يكتب بنفسه مذكراته ودفاعه وفكرياته ، كان عاملا ممتازا .

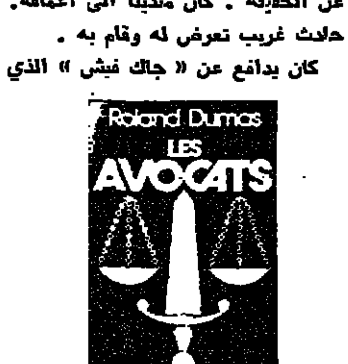
ولقد عين موريس غارسون عضوا في لجنة حماية الحريات عام ١٩٥٧ فذهب الى الجزائر ، وعاد منها وقد هاله ما رأى فيها من جرائم ترتكب باسم فرنسا ، واعلن ذلك باعلى صوته ، وفي شجاعة ، وكانه بذلك اراد ان يعوض بشجاعته عن سكوت عدد اخر كبير من اعضاء اللجنة رأوا مثله ولكنهم خرسوا .

كان يصعق خصمه في سرعة البرق وكان قادرا على ان يبدو في جلال مرعب . اقص عجايهم حكايته .

في قضية « هاردي » عام ١٩٥٠ اخرجت الشرطة عددا مناسرى الحرب الالمان ، وكانوا من رجال الجستابو، وجاؤوا يشهدون واحد بعد واحد ضد « هاردي » ويتهمونه بانه ، وهو المقاوم الباسل . قد انحاز الى صفهم الى صف الاعداء .

جاؤوا جياعا ، سحنهم قاتمة ، يلبسون ثيابا مهلهلة ، ولا يلبسون ثيابهم العسكرية ولا يضعون اوسمتهم وكان منظرهم هذا قد اوحى ببعض العطف عليهم . وظهر بعد ذلك ان الشرطة وعدتهم بالتخفيف من سنوات الحكم عليهم اذا ادانوا « هاردي » . ادى واحد منهم شهادته ، وسال رئيس المحكمة ، كما هي العادة ، المحامي غارسون ، هل له سؤال يطرحه على الشاهد . ما ازال اذكر غارسون وهو ينتصب في بطء بقامته السامقة ، وينظر الى الشاهد فوق نظارتيه اللتين هبطتا الى منتصف انفه ، في احتقار لا يمكن ان يوصف ، وجعل يصدر من شفتيه اصواتا يعرب فيها عن تعجبه : « بوه » « أف » « تفو » . ثم يعود ليجلس في مقعده . كان تأثيره على المحلفين تأثيرا مرعبا . انه انسان ينشر جناحيه كالنسر . قامته وقوته ومظهره اغوتني في شبابي ، ورؤيته هي التي رجحت الكفة فقررت ان اصبح محاميا .

محام اخر هو « بول بوديه » كان له على الاغلب مظهر كاهن ضاع في غمرة العصر . جمال لغته يذكرنا بالمبشرين القدامى الكبار . يعلم



الناس جميعا انه ما كان يخدع الناس عن الحقيقة . كان متدينا الى اعماقه. حادث غريب تعرض له وقام به . كان يدافع عن « جاك فيش » الذي انهم بقتل احد حراس السلام ، ولم يكف بودي عن زبونه حتى باح له بحقيقة ما فعله ، رغم كل ما يترتب على اعترافه من ثمن . لقد كان اهم ما يعانيه المحامي ان يحرر روح زبونه من حمل ينوء به . قاد زبونه الشاب الى الاعتراف ، وهو يعلم ان هذه الطريق التي سلكها به ستؤدي الى اعدامه . لم يقبل طريقا ثانية .

والواقع انه قاده الى المذبح والى المشنقة معا ، ولو لم يفعل ذلك ، لو لم يعترف لتخلى عن الدفاع عنه ، مثل هذا الموقف جعل له سلطة كبرى على رجال القضاء .

ان محاميا رجلا مثل « بوديه » كان برغم الادارة والسلطة والاجهزة على التراجع . انها شجاعة دون صرخات. كان القضاة انفسهم اذا تعرضوا لمحاكمات شخصية تتعلق بامورهم يهرعون اليه يستشيرونه . فياله من تكريم !

المحامون وأزمة الضمير

يميل المحامون دائما الى الخروج عن نطاق الدفاع الضيق . ولكنهم لم يكونوا في يوم من الايام . منذ الثورة الفرنسية ، الكبرى حتى الان ، اكثر حساسية لقضايا العدل ، ولا اكثر حرصا على العلمانية في لغتهم وفي سلوكهم ، من اليوم . ان كل شيء يتبع هذا الموقف العصري . لم يبق سبيل الى المرافعة كما كانت المرافعة منذ خمس وعشرين سنة ، او كما كانت قبل الحرب ، وذلك امر طبيعي ، وكذلك فان علاقتهم بزبائنهم قد تغيرت. وهم لا يستطيعون ان يقوموا كذلك بالاجراءات التي كانت متبعة من قبل. اعرف بعض المحامين الذين لا يملكون الا قليلا من القضايا ، ولكنهم يعيشون من هذه القضايا القليلة لانهم يعايشون هذه القضايا ، يبعثون فيها الحياة : ولكن المحامي الجديد لا يقنع بذلك ويريد ان يجمع قضايا كثيرة . ان ازمة الضمير هي ازمة مهنية .

وهكذا قد نجد طرازا من المحامين يتطور ولكن الدفاع امام المحاكم ليس محور حياته المهنية ، بل ليس محور حياته . ايمكن للمحامي ان يمارس مهنته ويمارس في الوقت نفسه التعليم والسياسة ، والتشريع ، والاذاعة ، وكتابة المقالات ؟

انهم يريدون ان يجربوا كل شيء وان يكسبوا عيشهم من كل مورد ، ولكن هل يصلون الى شيء مذكور في ميدان عملهم الاصلي . ما اظن .

انهم مهما كانوا منظمين ، فاليوم عندهم مثل يوم الناس جميعا ، ليس فيه الا اربع وعشرون ساعة ، الا اذا استطاعوا ان يحصلوا على ساعات اضافية منتزعة من جدول الزمان التي اخترعها « مارسيل ايميه » ، وعلينا ان نسالهم .

السياسة والمحاماة

هنالك امر هام اخر : في العادة لا تدخل الافكار السياسية في قصر العدل ، المهم عند المحامي والقاضي ان يكون الدفاع صحيحا . ولكن يبدو ان قلة من هؤلاء المحامين لا نرغب في ان تنسى العلاقة بين الانتماء السياسي والانتماء المهني ، بل لعل ذلك نبدو عند بعض القضاة . هنا نجد تيارا اجتماعيا جديدا ، تطورا يشبه التبدلات الحيوية في اعضاء الاحياء .

لي صديق ، طالما دافع عن حق الجزائر في الحرية خلال حرب الجزائر وهو الان يوسع دائرة اهتمامه ليتبنى قضايا الشعوب جمعاء . وهنالك محامون هم في الواقع مناضلون اشداء اكثر مما هم محامون . وبعضهم تخصص في الدفاع عن قضايا المرأة باعتبارها انسانا مضطهدا .

لي زميل هو « هنري لرتكلرك » من الع المحامين في الجيل الجديد ولكنه يميل دائما الى النظر في القضايا من وجهة نظر الدفاع عن مصالح الشعب. هذه اليسارية في المهنة هل ستستمر ؟

لست على يقين . اعتقد انها مظهر من مظاهر التعويض لاننا نعيش في مجتمع رأسمالي ، واننا عندما نرى انفسنا وقد عشنا في مجتمع اشتراكي فسوف ينتصب جيل جديد من المحامين للدفاع عن الرأسماليين الذين صدرت اموالهم ، وعن البرجوازية وعن الليبرالية . ذلك ما اعتقد انه سيكون والا فان المحامين لن يبقوا محامين .

المؤلف

ولد رولان دوماس في « ليموج » عام ١٩٢٢ . وانتسب الى نقابة المحامين في باريس عام ١٩٥٠ . بعد فترة قصيرة قضاها في الصحافة دافع في اكثر القضايا السياسية الكبرى : قضايا الفارين من الجندية في الجزائر، قضية جريدة « الابسر فاتوار » قضية مهدي بن بركة .. وفي بعض القضايا المشهورة : قضية ماركوفيتش ، والضمان المالي وكان محاميا لرجال الادب والفن المشهورين : الفنان المقيد، بيكاسو ، جاك بريفير ، وغيرهم من الكتاب والفنانين الذين كان لهم صديقا . كما اشترك في الدفاع عن كثير من القضايا العالمية الكبيرة : مثل قضية الحريات في تشيلي .

اشترك في المقاومة « ونال صليب الحرب ووسام الشرف » وكان نائبا عن « هوت فين » و « كوريز » ، وقد ناضل دائما في صفوف المعارضة الاشتراكية .

رشح نفسه الى رئاسة بلدية بوردو ولكنه هزم امام جاك شابان دلماس . وهو اب لثلاثة اطفال ويهيء الان دراسة عن الديمقراطية الانكليزية وعن شؤون الوزارات .

الكتاب

Roland Dumas
LES AVOCATS

ما نفع المحامي في الواقع ؟ هل تراه دائما ذلك الرجل الذي يعمر قلبه اليقين فيصدح في قاعات المحاكم ؟ وكيف تكون حاله في عتر مكتبه ، وبين اضابيره ؟ وكيف هي علاقاته بزبائنه، المشهورين والمغمورين ، والاغنياء ، والفقراء ؟ وبالقضاة ، وبزملائه من المحامين ، بل بنفسه ؟ اتراه حرا مستقلا ؟ هل هو اكثر خبثا مما هو صادق وبريء ؟ هل هو اشد حرصا على الشهرة منه على الحقيقة ؟

هل يجب عليه « ان يدافع عن الناس جميعا » ؟ هل يجب على المحامي ان يتبنى كل ما يقدمه زبائنه من حجج ومعاذير ؟ كيف يمكن ان نتدرج في سلم القصر العدلي لنصل الى الاكاديمية الفرنسية ؟ بعد سبع وعشرين عاما في المحاماة وبعد عدد لا يحصى من القضايا . نال فيها شهرة جديرة به ، يحدثنا الاستاذ رولان دوماس عن مهنته في دقة وفي حرارة .

لقد شغلت هذه المهنة مكتبات كاملة ، ولسوف تظل تريق كثيرا من المداد . ذلك أن المحامي ، وهو ممن يخافه الناس ويعجبون به ، ويتملقونه ويكرهونه ، ويحسدونه ما يزال مجهولا عند جمهرة الناس وذلك ان دوره ، ورسالته وحياته واسراره ، يمكن ان تجرد اليوم اكثر من العدالة نفسها الى وهدة العار والفضيحة .

ان كتاب رولان دوماس يقطع الطريق على كثر من الكتب الجديدة في هذا الموضوع لانه كتبه فاحسن كتابته ، ولان المؤلف استطاع في كثير من اللباقة ان يمزج التكريات الشخصية والصور والتحليلات « حول تطور المهنة ومستقبلها مثلا » وقصص دفاع المحامي من دراسات وبدايات ، ومحاضرات عند التدريب وفصاحة ، ومرافعات ، ونقابة محامين ، ونظام ، ومنصب نقيب ، تقاعد .

لا شك ان المحامين الفرنسيين وهم خمسة عشر الف محام ، من المرموقين واليساريين والتقليديين والاساتذة والمتدربين ، و .. لن يجدوا انفسهم كلهم ، ولن يجدوها تماما في الميزان الذي يزنهم به زميلهم ، ولكنهم سيشكرونه ، دون ريب ، لانه كتب هذا الكتاب « بروحه وبوجدانه » وسيشكرونه ايضا على هذه الصيغة الممتازة : « افضل ما في المحامي انه موجود عندما لا يكون هنالك احد » .

المحامون يقع في ٢٦٠ صفحة . اصدرته دار غراسي .

الرياضة

القدس — لمراسلنا — فيما يلي نتائج مباريات دوري الجمعة والسبت —

كرة القدم

المباراة	النتيجة
فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا	٢ : ١
فريق شباب النوري بالقدس × فريق شباب عابده الرياضي	٢ : ٢
فريق النادي الاجتماعي بغزة × فريق خدمات دير البلح الرياضي	٢ : ١٢
فريق خضب الزيتون الرياضي × فريق رجال اعمال الجمعية الاسلامية في بيت لحم	٦ : ٨
فريق نادي النوري بالقدس × فريق النادي الثقافي في بيت ساحور	٢ : ٤
فريق النادي الاسلامي برام الله × فريق سرية رام الله الرياضي	٢ : صفر
فريق نادي شباب قلقيلية الرياضي × فريق اهلي الخضيرات الرياضي	٢ : ٥
فريق الجمعية الاسلامية في معسكر الشاطىء × فريق شباب بيت حانون الرياضي	صفر : ١
فريق اهلي واد الجوز بالقدس × فريق نادي اسلامي رام الله	٢ : ٤
الفريق الثاني لشباب البيرة × الفريق الثاني لسالزيان بيت لحم	٣ : ٤
فريق شباب بيت حانون × فريق اجتماعي غزة الرياضي	١ : ٢
فريق نادي اتحاد كريمزان × فريق الامل الرياضي في بيت لحم	١ : ٢

تنس الطاولة

المباراة	النتيجة
فريق شباب البيرة الرياضي × فريق اسلامي رام الله الرياضي	٥ : صفر
فريق نادي الاتحاد الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٢ : ٥

كرة السلة

المباراة	النتيجة
فريق كشافة تراسنطة × فريق سرية رام الله الرياضي	٢٢ : ٣٢
فريق نقابات العمال بنابلس × فريق مركز عسكر الرياضي	٢٠ : ٣٤
فريق نادي عيبال الرياضي × فريق نادي طوباس الرياضي	٤٠ : ٤٩
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس	٤٢ : ٣٠
فريق نادي اهلي وادي الجوز بالقدس × فريق نادي اسلامي رام الله الرياضي	٣٦ : ٣٨

الكرة الطائرة

المباراة	النتيجة
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز جباليا الرياضي	٢ : ٣

الاخبار الرياضية المتفرقة

* ستقام في يوم الاحد الموافق ١١-٩-٧٧ بطولة كرة السلة لاندية الضفة والقطاع وسيشترك في هذه البطولة جمعية الشبان المسيحية بالقدس الاتحاد نابلس ، فريق غزة ، فريق شباب دير البلح .

* نظم نادي اهلي واد الجوز بطولة تنس الطاولة الفردية للاشبال من مواليد ١٩٦٠ مما فوق اشترك بالبطولة ثمانية عشر ناديا من القدس والضفة وقد فاز بالبطولة طارق صالح من فريق نادي اسلامي بيت لحم وبالمرتبة الثانية باسم صابات من فريق نادي العمال الكاثوليكي .

جهاز مناسب للمدن المزدحمة بالسيارات

تم حل جميع المشاكل المتعلقة باستخدام جهاز السكي بالدواليب الصغيرة (باتان) بعد ان ابتكرت احدى الشركات الفرنسية محركا صغيرا قادرا على دفع الراكب بسرعة ٣٠ كلم في الساعة .

ويمكن توجيه المحرك بواسطة سلك يمسكه الراكب بيده علما بان المحرك يصرف ليترا او ربعا في المائة كلم لكن سعره مرتفع اذ يتراوح بين ١٨٠٠ و ٢٢٠٠ ليرة لبنانية .. الا أنه سهل الاستعمال في المدن المزدحمة بالسيارات اذ يوفر للراكب سهولة التحرك بسرعة والوصول دون الحاجة للبحث عن موقف .



باشراف عبدالعزيز ...

في رحاب رمضان

الجامعة الاسلامية والفكرة القومية عند مصطفى كامل

الدكتور محمد عماره باحث من نوع فريد ، لا يتوقف عن الانتاج الامر الذي يجعله مؤرخا اسلاميا من نوع جاد .. فبعد الجهود المضنية التي بذلها مؤخرا في تحقيقه للاعمال الكاملة لكل من : الامام محمد عبده وجمال الدين الافغاني ورفاعه الطهطاوي وعبد الرحمن الكواكبي الامر الذي يعد مجهودا لا يستهان به يطالعنا اخيرا بدراسة فريدة عن مصطفى كامل الزعيم المصري المعروف تحت عنوان ـ الجامعة الاسلامية والفكرة القومية عند مصطفى كامل ـ

مصطفى كامل



محمد عبده

جمال الدين الافغاني

وفيه يبحث علاقته بفكرة الجامعة الإسلامية . وينفي الاتهامات التي وجهت اليه بتبعيته للسلطان عبد الحميد من جهة وتحيزه للشعار الذي رفعه ضد الانجليز ـ مصر للمصريين ـ مبينا ان هذا الشعار كان له هدف محدد ضد الانجليز وهذا لا يعني أن مصطفى كامل كان ضد القومية العربية ، او ضد ان تناضل الشعوب الشرقية مجتمعة ضد الغرب الاستعماري .

يدخل بنا المؤلف الى تحليل الصراع الذي كان قائما دائما وابدا حول مصر والتيارات التي حاولت جرها الى التقوقع والانعزال ، عن العالم الإسلامي من الجهة الثانية ، بكل ما في ذلك من محاولات الاستعمار وافواجه المتعاقبة منذ العهد الصليبي وحتى الغزو الفرنسي ١٧٩٨ ـ والانجليزي ١٨٨٢ . يقول المؤلف :

كان هذا هو موقف الاستعمار واعداء مصر تاريخيا ، العمل بكل السبل والوسائل لحصر التاثير المصري داخل حدودها الجغرافية ، حتى يذبل هذا التاثير وتدركه عوامل الفناء وقطع الروابط بين مصر وجاراتها ، كي يسهل ازدراد اولئك الجارات واحدة بعد الاخرى وبعد ذلك لا يصعب على الاستعمار ازدراد الكيان المصري والتخلص من تهديده لاطماع الغزاه والمستعمرين .

وعندما بدأ مصطفى كامل ١٨٧٤ ـ ١٩٠٨ في ايقاظ الحس الوطني المصري كي يقاوم الاحتلال الانجليزي في العقد الاخير من القرن الماضي لم يكن شعار القومية العربية مطروحا فيمصر ولم تكن العروبة كدائرة سياسية تلي الدائرة المصرية الوطنية ، قد تبلورت معالمها بعد ، فهذه القومية العربية ودوائرها السياسية لم تتبلور حقيقة الا على يد المفكر العربي عبد الرحمن الكواكبي ١٨٥٤ ـ ١٩٠٢ .

ومن ثم فلقد كان شعار الجامعة الاسلامية ، كدائرة سياسية تضامنية تجمع الشعوب الاسلامية المستعمرة ، او المهددة بالاستعمار .

كان هذا الشعار وتلك الدائرة هي التعبير ـ بالنسبة للحركة الوطنية المصرية ـ عن طريق النجاة من العزلة التي يعمل الاستعمار كي يقضي بواسطتها على مصر وكان المناضلون تحت اعلام الجامعة الاسلامية ، هم المدركون بوعي تاريخي اصيل الطريق الطبيعي لقوة مصر ونهضتها والسبيل الاوحد لخلاصها من نير الاستعمار .

ولعل اغرب الامور بالنسبة لرجل الشارع ـ أن يشاع عن مصطفى كامل انه يناصر حركة قد تكون في بعض من جوانبها مناقضة للشعار الذي رفعه ، وعرفه عنه الناس مصر للمصريين ، لكن الحقائق التاريخية تجزم بذلك .

وهنا لابد لنا أن نسال الى اي من تيارات الجامعة الاسلامية كان ينتمي مصطفى كامل ؟

فالمعروف أن الحركة الوهابية التي اسسها محمد بن عبد الوهاب ، قد دعت الى فكرة الجامعة الاسلامية ، وكذلك كانت الحركة السنوسية التي اسسها محمد بن علي السنوسي وان كانت قد تميزت بطابع صوفي خاص ، وكذلك تيار الحركة الاسماعيلية التي كان من ابرز قادتها اغاخان ، كانت تدعو الى ـ جامعة اسلامية حقه ـ صريحة.

ثم هناك التيار الذي مثله المفكر العربي الاسلامي عبد الرحمن الكواكبي وكانت الجامعة الاسلامية عنده تيارا مناهضا للاتراك العثمانيين . ثم هناك التيار العثماني الذي قاده السلطان عبد الحميد الثاني نحوا من ثلاثين عاما .

ثم هناك التيار الذي كان ابرز تيارات الجامعة الاسلامية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والذي تزعمه فيلسوف الشرق وموقظه جمال الدين الافغاني والذي زامله فيه الاستاذ محمد عبده يقول المؤلف .

ولقد تميز هذا التيار بعدد من الخصائص .

١ ـ الاصلاح الديني من منطلق العقلانية .

٢ ـ تجديد الصلات الحضارية مع الغرب واقتباس المناسب منها .

٣ ـ المحافظة على بناء السلطنة العثمانية وتنمية جوانبها الايجابية لا من منطلق الايمان بها كخلافة اسلامية وامارة للمؤمنين وانما من منطلق الضروريات التي يحتمها التصدي للعدو الرئيسي وهو الاستعمار الاوروبي الزاحف على بلاد الاسلام .

وهذا التيار هو الذي انتمى اليه مصطفى كامل من منطلق التكتيك السياسي الذي وضعه التحالف مع الصديق في مواجهة العدو الامر الذي يفسر جعله من فرنسا مكانا يدعو فيه للخلاص من الاستعمار الانجليزي .

لكان مصطفى كامل اذن يدعو الى تيار سياسي وفكري ناضل تحت شعار الجامعة الاسلامية من اجل يقظة الشرق كله ، على اساس من وحدة العقيدة الاسلامية كبديل للتقسيمات والتجزئة القومية ، وعلى اساس من التاييد والمساندة للسلطنة العثمانية ـ التي رأى تجديدها وتقويتها في نفس الوقت ـ كراية يحتشد الشرق من خلفها ضد الزحف الاستعماري الاوروبي ، وعلى اساس تجديد الفكر الديني وتطويره بالعقل والعقلانية وعلى اساس الانفتاح على الحضارة الاوروبية والاستفادة من عطائها الملائم والضروري .

واخيرا لا يملك المرء الا ان يحيي الاستاذ محمد عماره في مجهوداته الكبيرة في سبيل تحقيق تراثنا .. وهذا المجهود الجديد..



محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله نستفتح بالذي هو خير . سبحانك يا ربنا يمضي بنا شهرك الكريم ، شهر رمضان المعظم ، اوله احسان ، واوسطه رضوان ، وختامه غفران . اللهم وليكن نهارنا في هذه الايام المباركة عملا وانتاجا ، وليلنا ذكرا وتسبيحا وتلاوة للقرآن .

بسم الله نزهو بالسنتنا عن الكلام ، ونرطبها بكثرة الاستغفار ، نهيء انفسنا لعمل الصالحات والبعد عن المنكرات .

اللهم ولتكن ايادينا بالخير والبر ممدودة للفقراء والمحتاجين ، وصدقاتنا لمن يستحق المعونة موصولة .

بسمك يا الله نعطف القلوب على القلوب ، وتتسامح النفوس مع النفوس وتصفو الارواح مع الارواح ، حتى تقبلنا يا ربنا مع الذين انعمت عليهم من النبيين ومن الصديقين ومن الشهداء ومن الصالحين . وحسن ذلك رفيقا .

بسم الله نتذكر من لا يجد كفافا ، ونتحسس الذين لا يسالون الناس الحافا فنسبق اليهم بالعطاء في الخفاء حفاظا على شعورهم ، ولا نلجاهم الى ذل السؤال .

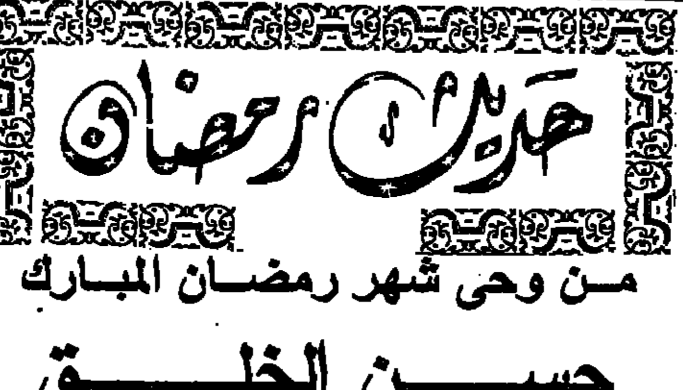
بسم الله يكون شكرنا للنعم سماحة ومعونة ، وحلاوة بذل وحب عطاء ، حتى نؤدي حق هذا الشهر الكريم على خير وجه ، واكرم قصد ، يا رب العالمين .

امساكية شهر رمضان المبارك

ليوم الاحد ٢١ رمضان ١٣٩٧ هـ
٤ ايلول ١٩٧٧ م

	س	د
الامساك :	٣	٢١
الفجر :	٣	٤١
الشروق :	٥	١٥
الظهر :	١١	٤٦
العصر :	٣	٢٣
المغرب :	٦	٧
العشاء :	٧	٣١

قل الحق ولو على نفسك



من وحي شهر رمضان المبارك

حسن الخلق

بقلم : فضيلة الشيخ احمدالحنبلي

المسلمون اليوم فريقان ، شيوخ محافظون وشباب متهورون ، وبين هؤلاء واولئك هوة سحيقة لا يستطيع احد الفريقين اجتيازها الى الفريق الاخر لما بينهما من الخلاف الطويل الذي لا ينتهي ولا يحد ! فانك ترى الفريق الاول على صلاحه وتقواه قداخطا سبيل الدعوة الى الله ونسي قوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » وحاد عنها الى طريق الشدة والعنف ، فراح يرمي الشباب والشواب بوابل من النقد اللاذع والتعريض الذميم ناعتا سيرتهم واعمالهم بالفسق والفجور . وترى الفريق الثاني الى جانب هذا ينفر من الشيوخ ويشمئز من اعمالهم وينظر اليهم نظرة عداء وريبة ويقول في نفسه ، ان كان هؤلاء رجال الدين والداعين اليه ، فلا حاجة بي الى هذا الدين الذي يبشرون به ويريدون اعادتي الى حظيرته ، وخير لي ان ابقى فاسقا من ان اخضع لشدتهم وقسوتهم وعنفهم وفعالاتهم .. !!

لا يزال اولئك يصيحون بلغتهم القاسية ولا يزال هؤلاء ينفرون ويبتعدون ! واذا جئت تسال الشيوخ عما حدا بهم الى هذه الطريق الملتوية، اجابوك انهم يغضبون لدين الله ويقولون اننا نحارب الضلال بالسنتنا دون خوف ولا وجل ! فان قلت ارفقوا في مهاجمتكم الشباب واستميلوهم بالكلام اللين واعتمدوا خطة التدرج ، اجابوك انه لا يفيد فيهم الا العنف . اما الشباب وماادراك ما الشباب ، انهم لم ينشاوا نشأة صالحة ، قضوا شطر اعمارهم في المعاهد الرسمية وما نظن احدا يجهل مقدار عناية هذه المعاهد بالدين الاسلامي والخلق القويم !

لقد درسوا فيها كل شيء الا احكام دينهم الحنيف ، وعرفوا فيها كل خلق الا الخلق الفاضل الشريف ! ووجد الشباب المخدوعون الى جانب هذا مجال اللهو والعبث مفتح الابواب امامهم ، لايمنعهم عنها مانع ولا يردعهم رادع ! فاقتحموها ثم لزموها ولم يجدوا من يبين لهم اخطار التهور فيها واضراره البالغة !

وقام الخطباء على المنابر والمدرسون في الحلقات يكيلون لهم السباب واللعن فابتسموا ساخرين ثم مضوا في طريقهم لا يلوون على شيء ! فكيف العمل ؟ انظل هكذا في كفاح لا نجاح معه ، ولا نضال لا فائدة فيه ؟

انياس من الاصلاح ؟ فنلبث على هذه الحال حتى يبلغ الكتاب اجله ؟ كلا ان الله وعد بنصر دينه واعزاز شرعه واننا بحاجة الى فئة جديدة لا هي من طبقة الشيوخ الجامدين ولا هي من طبقة الشباب المتهورين ينذرون انفسهم للدين لا يبغون من وراء ذلك منصبا ولا جاها ولا منزلة عند العامة مع تقوى وصلاح واخلاص ! وحسن معاملة للناس من صدق وامانة يفوقون في هذا بعض الشيوخ الذين احسنوا العبادة والذكر !

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق ..

جاء الامر بصوم رمضان ، غير مفرق فيه بين نهار وليل ، فرمضان وحدة زمنية كاملة تحتوي الشهر كله .. ايامه .. ولياليه ...

هل هو نهار أم ليل ؟

هناك ظاهرة واضحة الظهور ، تكاد تظلل العالم الاسلامي كله في رمضان تظهر في هذا الشهر الكريم ، ثم تختفي او تكاد بعد أن يطوي كتابه ، ويعود ادراجه .. تلك الظاهرة هي هذا الاقبال الشديد النهم على شراء مواد الطعام ، والتهالك على الوصول الى ما عز منها ، مما لم يكن من مشتهيات الناس او مما لا يحرصون على الحصول عليه في غير رمضان .. ثم هذا الافتنان في اعداد مائدة الافطار، وحشدها بما يجاوز طاقة الصائمين ، سواء في ذلك ما تحتمله جيوبهم ، او تتسع له بطونهم ..

وظاهرة اخرى ، اوضح ظهورا ، واكثر شمولا ، تجيء مع رمضان وتنتهي بانتهائه .. تلك هي ليالي رمضان ، وما يعد المسلمون لها ، وما يشهدون فيها من مجالس اللهو والسمر يحشدون فيها كل مبتذل ورخيص .

هذا في الواقع ـ مع الاسف ـ هو شان اكثر الصائمين اليوم .. اما القلة القليلة ـ من الصائمين ممن يعرفون للصوم حكمته ، ويعرفون لهذه الفريضة مقامها وجلالها ـ فهم اقل من ان يظهر لهم وجه في هذا البحر الهائج المتلاطم ، ودون أن يحسب لهم حساب فيما يرى الناس من رمضان ومظاهره !

ولو أن هذه المظاهر المنحرفة الضالة تقع له في غير رمضان ، ولا ينفرد بها رمضان وحده ، لهان الخطب ، ولكان لها وجه تدخل به الى رمضان ، في اندفاع موكب الحياة المنحرف الضال ، ولكان مما يقال في رمضان ، انه لم يستطع بسلطانه الديني على المسلمين أن يعدل مسيرة موكبهم ، او يقف بها عند حدوده .. اما ولا تظهر هذه المنكرات ، وتحتشد تلك الضلالات الا في رمضان ، فتلكم هي الحرب السافرة التي يعلنها المسلمون على الله ، وعلى ايام الله ، وفريضة الله ، في هذا الشهر العظيم .

واحسب أن ما دفع بالكثير من الصائمين الى هذا الطريق الضال ، هو هذا الشعور الذين يستقبلون به رمضان ويصومونه وهم في صحبة هذا الشعور وهو ان رمضان نهار وليل ، وانه اذا امسك الصائم عن الطعام والشراب نهاره ، فلا عليه اذا هو اطلق لنفسه عنانها بالليل ، وذهب بها في مسارب اللهو كل مذهب ! وكانه بهذا انما يعلل النفس بالليل ، ليتقوى على امساكها على الحرمان بالنهار .. هكذا يفكر ، وهكذا يقدر .

وصوم رمضان على غير هذا الحساب المغلوط ، وعلى غير هذا الفهم الخاطيء .. فرمضان وحدة زمنية واحدة ، تحتوي كله ، ايامه ولياليه .. وقد جاء الامر بصوم الشهر ، غير مفرق فيه بين نهار وليل ، كما يقول سبحانه : «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» .. فهو شهر كله صيام ، وهذا ما يشير اليه قوله تعالى : «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر .. ثم اتموا الصيام الى الليل» .. فاتمام الصيام الى الليل هو المضي بمسيرة الصوم ، ووصل ما انقطع منها بهذا التوقف فترة الليل ، لينال الصائم شيئا من هذا الطعام والشراب ، هذا هو زاده الذي يتزود به على طريق هذه الرحلة الممتدة من الزمن على طول شهر كامل .

لكل مقام مقال

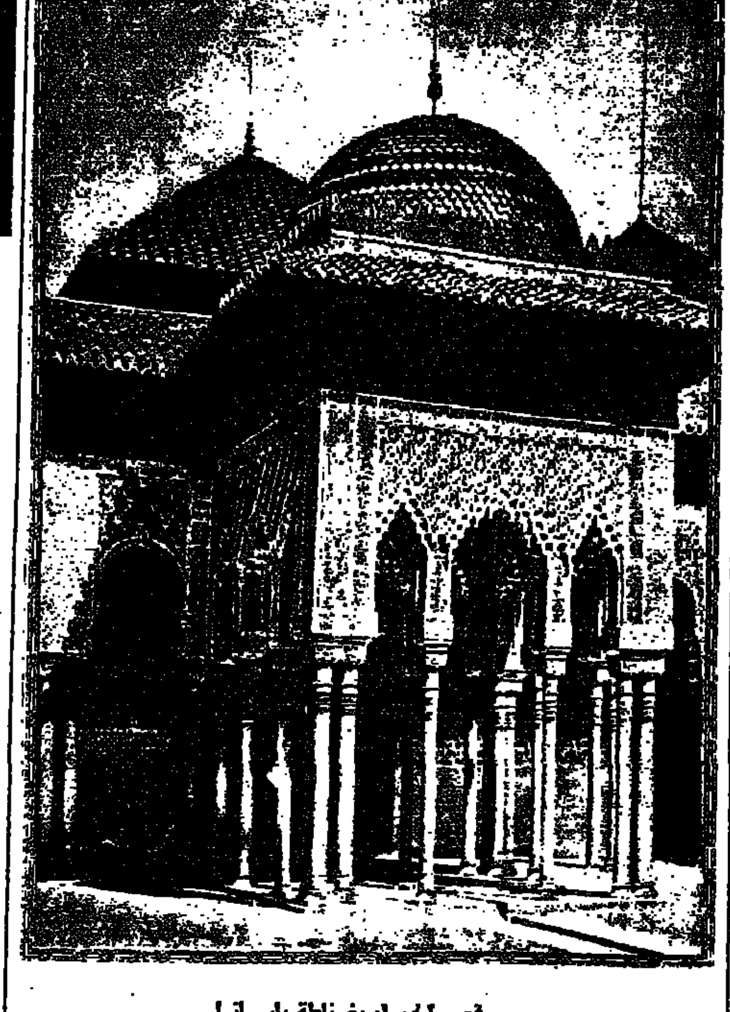
قال الحجاج لامرأة من الخوارج :

ـ اقرئي شيئا من القرآن .. فقرات :

ـ اذا جاء نصر الله والفتح ، ورايت الناس ـ يخرجون ـ من دين الله افواجا ..

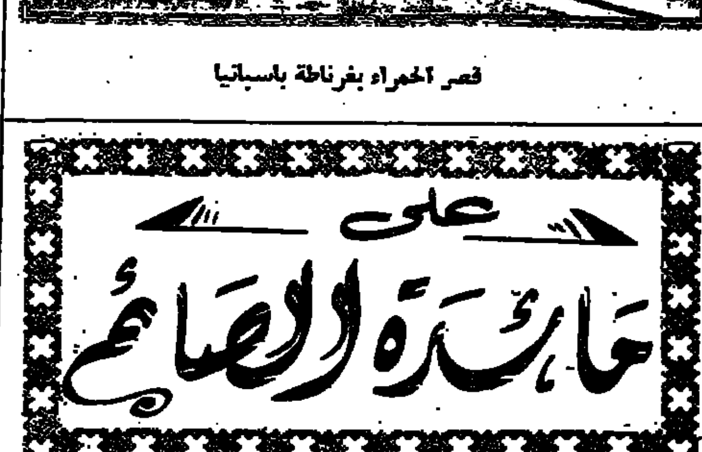
فقال : ويحك .. يدخلون

قالت : ـ كان ذلك في عهد اسلافك، وانما في عهدك: يخرجون..!!



قصر الحمراء بغرناطة باسبانيا





آثار الصوم الروحية

الصوم عبادة روحية لها اثارها ، وتكليف الصوم عبادة روحية وتكليف يسمو بالروح ، وقد فرض الصوم في شهر رمضان ، شهر نزول القرآن ، تذكيرا بهذه الاثار العديدة .

واهم هذه الاثار :

ـ التحرر من سيطرة العادة :

للعادات سلطان على النفوس وسيطرة على القلوب ، فاذا تمكنت فينا اصبحت جزءا من طبيعتنا ، لا نستطيع التخلص منها ولا نقدر على الابتعاد عنها ، وكثيرة هي العادات التي تسيطر على متوكنا في الطعام والشراب والنوم ولا نستطيع التخلص من سلطانها .

فالصوم علاج نافع لكثير من هذه العادات المالوفة وتمرين لنا على الخلاص منها والتخفف من اعبائها ، وتذكير للانسان بأن هذه العادات ليست امورا مستعصية لا مناص لنا منها ، وانما هي اشياء فرضناها على انفسنا او فرضتها علينا ظروف الحياة ونستطيع بالعزم والتصميم ، تركها والتخلي عنها دون ان يصيبنا اذى او يلحقنا ضرر .

وهكذا فان شهر الصوم مران عملي لخلق العزم الصادق من اجل التخلص من كل ما هو ضار وغير نافع . عندها ننتقل من محاربة العادات المتصلة بحياتنا الى مقاومة العادات المتصلة بسلوكنا والتي تبين ضعف ارادتنا والاستسلام السريع لها .

ـ الصبر :

الصبر هو روح الفضائل الانسانية واسمى الاخلاق وقد اهتم به القرآن الكريم واوصى وحث عليه في كثير من السور والايات ، فقد ورد انه يضف السور والايات ، فقد ورد انه نصف الايمان وان الله تعالى يوفي الصابرين اجرهم بغير حساب .

والصوم يعودنا على الصبر ، اذ يرى الصائم الطعام والشراب وكل ما تشتهي النفس ومع ذلك يكبح جماحه طاعة لاوامر الله كما ان الصائم يصبر اذا اوذي او شتم ولا يغضب ولايقابل الاساءة بمثلها ويقول لمن اساء اليه : لقد عاهدت ربي على حفظ اللسان والجوارح ، واني اخاف الله رب العالمين . ويعلم الصائم ان صومه امانة ، فقد قال الرسول الكريم : الصوم امانة ، فليحفظ احدكم امانته .

هذا ويكون الصائم مطمئنا هادئا راضيا لا يضطرب ولا يغضب في رمضان كما كان في غيره . ومن الغريب ان الناس اذا رأوا رجلا غاضبا في رمضان قالوا : لا لوم عليه فهو صائم ، وكان الصوم مبرر للسخط والغضب ومساويء الاخلاق .

وبما أن الانسان في هذه الحياة عرضته لكثير من النكبات في نفسه بالمرض وفي ماله بالضياع ، واولاده بالموت ، فان الصوم يعوده الصبر على تلك النكبات وتحمل مشاقها . كما يجب عدم فهم الصبر بانه الخشوع والذل والباطل .

ـ الرادع الديني :

يظل الصائم امينا على نفسه رقيبا عليها في الصغائر والكبائر فهو يخشى ربه في السر والعلن ، واذا الف الانسان سماع صوت الضمير وخشية عقاب الله فانه يصبح عضوا صالحا في المجتمع بعيدا عن الشرور ويستريح الجميع ويصبحون في امان ، ذلك ان الحارس وحده قد يغفل ، وقد يتحايل المرء على التخلص من سلطان القانون ، اما مراقبة النفس فهي حارس قوي يمنع الانسان من التفكير في الجرائم والشرور وفي هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم : «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين» .

× × ×

هذه بعض الاثار المترتبة على الصوم وهي اثار روحية ومعنوية فيها تربية للنفوس وتقوية للقلوب وتقريب للعبد من الهه ، لذلك ينسب الله الصوم من سائر العبادات الى نفسه فيقول عز وجل : كل عمل ابن آدم له ، الا الصوم فانه لي وانا اجزي به» .

نسال الله ان يتقبل صيامنا ويعيد هذا الشهر المبارك ونحن في خير حال ، انه سميع مجيب .

خليل غريض

((مسك الختام))

قال صلى الله عليه وسلم :

«هو شهر الصبر وشهر المواساة ، اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار» .

شخصيات اسلامية

عمر بن الخطاب

سياسته ورعايته للمصلحة العامة

لما انتهى امر الخلافة الى عمر بن الخطاب بعد ابي بكر الصديق ساس عمر دولته افضل سياسة ، واشاع العدل في ربوعها بحكمة ، فكانت امارته رحمة . فقد اتاح للمسلمين في اثناء خلافته لونا من الحياة لم تصل اليه في الاكتمال جماعة من بعده في بقاع العالم من الناحية الاجتماعية . فقد كفلت الدولة في عهده مع اتساع رقعتها العيش لكل فرد في المجتمع الاسلامي من غير نظر الى دين او جنس .

ويعتبر عمر رضي الله عنه في نظر مؤرخي التشريع الاسلامي من ادق الناس نظرا في معرفة المصالح العامة ولا سيما عندما تشتبه الامور وتتضارب المصالح، وهو مع هذا لا يعطل نصا ولا يعتبر مصلحة الغاها الشارع بنص قاطع ثبت عنده ، كما انه لا يستبد برايه متى بان له وجه الخطا وقصته في تحديد المهور مشهورة ، فقد راى ان يضع حدا اعلى للمهور لما راى الناس قد تغالوا فيها واستانس بهذا في مهور ازواج النبي «ص» وبناته فلم ير واحدة منهن امهرت باكثر من خمسمائة درهم، وهن من هن نسبا وفضلا ، وخطب بذلك على المنبر الا ان امرأة من اخر الصفوف قالت له : ليس ذلك اليك ثم قرات قوله تعالى : وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا» فرجع عن رأيه ، وقال :كل الناس افقه من عمر حتى النساء ... ومن سياسته التي خالف فيها ابا بكر رضي الله عنه انه فاضل بين المسلمين في العطاء فلم يسو بين السابقين الاولين وبين مسلمة الفتح ولم يسو بين من شهد بدرا ومن لم يشهدها ولم يسو بين من ابلى من الفتوح بلاء حسنا ومن لم يكن له حظ من هذا البلاء الحسن . فكان عمله هذا من الحوافز القوية على الاسهام بكل قوة في رفع شان الامة . اما المصالح التي سكتت عنها النصوص فكان اجرا الناس على اعتبارها والاخذ بها ولا يمنعه من الاخذ بها ان يقتبسها من قوم ليسوا على دينه كالروم والفرس وذلك كتدوين الدواوين وتنظيم الجيوش واتخاذ تاريخ للدولة واختار الهجرة لانها الفارق بين الضعف والقوة ، ولانها عنوان التضحية والايثار ولانها مبدا الدولة الاسلامية ، فقبلها لم يكن للمسلمين دولة .

وبعد ـ فليعتبر المستغلون!

وبعد ، فلماذا صار به كل هذا ايها المستغلون الجشعون ؟! لا شك أن الاقدار كانت تترصد ذلك الرجل وهو يبتلع ثروات المساكين ، وجمعه المال يستنزفه من عرق جبينهم ، وما كان ـ ايها المتكالبون على الدينار امثاله ـ ليخشى الله والضمير ، وحساب الاخرة فلقي ما لقي من معاناة التعب والمترية في اواخر حياته «والله يمهل ولا يهمل» .

يارب

ماذا في مجلس أم الفحم

• أسباب الضائقة المالية • برامج عمل للمستقبل

« تاجلت انتخابات البلديات والمجالس المحلية لسنة ١٩٧٨ عندما حدثت الازمة الحكومية على اثـر انسحاب وزراء المتدينين الوطنيين من الحكومة واعلن على اثر ذلك اجراء انتخابات للكنيست التاسعة قبل موعدها المحـدد » . فالائتلاف السابق من اجل ان يكسب عطف وتاييد الناخبين لم يهتم بجمـع الرسوم والضرائب والدليل على ذلك ان نسبة الجباية لم تصل الا الـى ثلاثين بالمئة . كما انهم قاموا ببنـاء الجدران الواقية وبشق وتعبيد شوارع بدون تخصيص الميزانيات اللازمة لذلك

محمد شريف

وحتى دون ان يجبوا حصة السكـان حسب ما ينص على ذلك النظام المحلي لتعبيد الشوارع والارصفة . وسالت ومن اين للمجلس هذه الاموال ليقوم بهذه المشاريع فقال السيد فياض : الامر بسيط جدا ففي كل شهر يقتطع المجلس ضريبة الدخل والتامين الوطني المستحقة على الموظفين الا انه لـم يدفعها لهذه الدوائر ، وقد بلغت ٧٤٠ الف ليرة وتبلغ ١٨٠ الف ليرة لصندوق مفطاحيم ، وهكذا اصبح لديهم قرابة المليون ليرة ومبلغ يقارب المليـون ايضا من شركات ومتعهدين قامـوا باعمال وزودوا مواد . وكل ما عمله المجلس انه وقع على كمبيالات او دفع شيكات متاخرة . وهكذا ورثنا ديونا تقارب المليوني ليرة ، واكثر من ذلك يقول السيد فياض ان الاموال التي خصصت لبناء مدرسة المصابات لـم تصرف على المدرسة ، والمبالغ التي دفعها اصحاب ٦٠ بيتا لربط بيوتهم بالكهرباء لم تصرف حتى الان لتنفيذ المشروع . وهكذا تجد انه اصبح لديهم الاموال اللازمة للقيام باعمال لم تكن مقررة او صرف الميزانيات في غير موقعها .

هذا الوضع اوقع المجلس في ازمة مالية خانقة لم يعرف مثلها من قبل . فمن اليوم الاول لاستلامنا المجلس وقبل ان نعرف مالنا وما علينا بدأ المدينون بملاحقتنا لتحصيل ديونهم المستحقـة علينا . فضريبة الدخل حجزت اموال المجلس في بنك السلطات المحليـة والمقاولين والمتعهدين والمزودين ، وحتى لا تدفع فائدة الفائدة كـان واجبنا الاول تدبير دفع هذه الاقساط المستحقة . فنظمنا حملة لجبايـة الضرائب والرسوم بحيث ارتفعـت الجباية ووصلت في اقل من ستة اشهر الى ٦٠٪ وبدانا بجباية الرسـوم المستحقة عن الشوارع المعبدة والتي تقدر بحوالي مليون ليرة .

المخرج من الازمة

يقول السيد فياض ويؤيد على قوله اعضاء ائتلافه وبعض السكان الذيـن اشتركوا معنا في الحديـث : وزارة الداخلية والدوائر الحكومية المساعـد الاول والاخير لنا لكي نتمكن مـن التغلب على هذه الازمة التي تعرقل نشاط المجلس المحلي فعليها زيـادة المساعدات والمنح المالية وتقديـم القروض السهلة لكي نتمكن من تنفيـذ المشاريع التي خططنا لها . ولكـي نتمكن وبعين قوية الطلب من الحكومة علينا ان نؤدي الواجب المطلوب منـا وان نبدأ بانفسنا . وكيف يكون ذلك ؟ اولا بمصارحة السكان بالحقيقة وهذا ما قمنا به فعلا وفي نفس الوقت حملة توعية وارشادومن ثم جباية الرسوم والضرائب . فالمعـروف ان وزارة الداخلية تدفع الهبات.وتصرف مستحقات المجالس المحلية حسب نسبة جبايـة الرسوم والضرائب . صحيح ان يس ذنبنا ضعف الجباية ولكن الـوزارة تحمل المجلس مسؤولية ذلك وانطلاقا من هذا المفهوم نظمنا حملة ما زالـت مستمرة ووصلت الجباية الى اكثر من ٦٠٪ واملنا كبير لان تتفهم الـوزارة وضعنا وتشعر معنا وتقدم لنـا المساعدات ، كما ان لنا املا كبيرا بالدكتور نفتالي ايلاني متصرف لـواء حيفا الذي وقف دائما الى جانـب اهالي ومجلس ام الفحم على الرغم من المحاولات التي قام ويقوم بها نفر من ضعفاء النفوس لتعكير صفـو علاقاتنا مع متصرف اللواء .

ويضيف السيد فياض قائلا : اعلنها على رؤوس الاشهاد ان متصرف اللواء يعرف بمسؤوليته مخلص في عمله نزيه في تصرفاته بعيد عن كل الاتهامـات التي وجهت اليه والتي نشرت فيجريدة الاتحاد . فقد مد يده الينا ويعمـل لانقاذنا من الورطة المالية التي نعاني منها .

برامج عمل المستقبل

وردا على سؤال يقول السيد وجيه فياض والذي يترأس المجلس المحلي في ام الفحم مدة ثانية « كان رئيسا من سنة ١٩٦٥ ــ ١٩٦٩ » ، انا شخصيا متفائل جدا بان هذه الازمة سنتغلب عليها وفي هذا الشهر ان شاء الله فقد قررت وزارات الداخلية والمعارف والثقافة صرف مبلغ مليوني ليـرة وستصلنا المبالغ قريبا . ثم سنحسن الجباية ونضاعفها ومن ثم سنقـوي العمل الاداري وسنعمل على اشراك الاهالي بتحمل المسؤولية لكي نتمكن من تنفيذ المشاريع التي خططنا لها .بعد ان نجحنا في التوصل الى اتفاق مرضي مع دائرة املاك الدولة حول الالفـي دونم التي كانت تنظر فيها محكمـة العدل العليا حيث خصص لها الـف دونم لصالح مشاريع عامة في القريـة ولاقامة وحدات سكنية للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد وستباع هـذه القطع بسعر الارض في سنة ١٩٧٠ . وسنعمل على توسيع منطقة البناء في القرية وسننهي بناء مدرسة الحقايات التي اكل عليها الدهر وشرب ومن ثم سننهي المدرسة الشاملة ، كما سنقوم بفتح قسم مهني صناعي وزراعي في هذه المدرسة وسنقوم بتنفيذ مشـروع مجار وغير ذلك من المشاريع الانشائية والمعمارية . هذا بعد ان انجزنا الكثير من المشاريع السابقة التي اهملهـا المجلس السابق ومنها ربط ٦٠ بيت بالكهرباء وانهاء بركة المياه وغيرها من التي يعرفها سكان القرية . وقلنا للسيد فياض : هل لك ما تقولـه لسكان القرية فقال : اولا اقـول لاعضاء المجلس دون استثناء عفا الله عما مضى وهيا لنضع ايدينا مـع بعضنا البعض لنسير متكاتفين قلبـا واحدا ويدا واحدة لكي نعمل لصالح قريتنا وسكانها . وادعو اهالي القرية لان يقوموا بواجبهم تجاه قريتهـم بدفع الالتزامات المالية المطلوبة منهم اذا كانت الرسوم والضرائب السنوية او الرسوم على المشاريع ، فالانسان قبل ان يطلب مساعدة الغير عليه ان يساعد نفسه هو في الدرجة الاولى .

وفي الختام يقول السيد وجيـه فياض : لقد اقر المجلس ميزانيـة تطوير للسنوات الخمس القادمة بمبلغ ٤٥ مليون ليرة . وهذه الميزانيـة تجيب على احتياجات القرية لمشاريع عمرانية وتطويرية . وتنفيذها حسب ما خطط لها على مراحل يحتاج الـى تعاون بين اعضاء المجلس المحلـي وبين السكان . وتفهم وتجاوب من قبل الاهالي لهذه الميزانية التي يعتمـد القسم الاكبر منها على مساعـدات الدوائر الحكومية المختلفة التي ستقدم الهبات والمنح والقروض . فهيا ننسى الماضي ونفتح صفحة جديدة من العمل البناء المثمـر .

على بساط البحث

منذ ثلاثة اشهر ومجلس ام الفحم المحلي يعاني من ازمة مالية خانقـة لدرجة انه لم يتمكن حتى اليوم مـن دفع رواتب الموظفين والمستخدمين عن شهري تموز واب الماضيين ، ممـا اضطر الموظفين الى اعلان الاضراب ثلاث مرات خلال الشهرين الاخيرين ، كان اخرها الاضراب الذي اعلن يـوم الخميس الماضي ، الحادي عشر مـن اب الحالـي حيـث اعلنـت ادارة المجلس عن تضامنها مع الموظفيـن والعمال والمستخدمين واغلقت هـي الاخرى ابواب مكاتب المجلس المحلي امام المواطنين ليوم واحد بينما هددت لجنة الموظفين بانها ستعلن عـن الاضراب العام الى ان تدفع الرواتب كاملة عن شهرين .

وردا على سؤال قال السيد خالد ابو شقارة سكرتير اللجنة اننا لا ننوي التوجه الىمحكمة العمل الاقليمية ضد المجلس المحلي لمقاضاته علـى تاخير دفع الرواتب مع علمنا بـان القانون يمنحنا فائدة اسبوعية بنسبة ١٪ لاننا لا نريد ان نثقل كاهل المجلس اكثر من اللازم اذ ان المواطن هـو الذي سيدفع هذه الفوائد في النهاية.

من أين العجز

ولكي نسوضح ونقف على حقيقـة الاوضاع في مجلس ام الفحم كان لا بد من القيام بزيارة لهذه القرية التي هي اكبر قرية عربية في اسرائيل اذ يصل عدد سكانها اليوم قرابة عشرين الف نسمة . فقبل حوالي سبعة اشهر اطيح بالائتلاف السابق برئاسة السيد محمد مصطفى محاميد الذي شكل ادارة المجلس بائتلاف مع كتلة الحــزب الشيوعي وانتخب السيد وجيه فياض رئيسا للمجلس ، يقول السيد فياض : لقد استلمت وزملائي المجلس المحلي ولم يكن في الصندوق اغورة واحدة ، لا بل اكثر من ذلك فقد كانت السنة الماضية كما هو معروف سنة انتخابات

بطاقة

التأميـن الوطني .. ومهازل صرف المخصصات

تقوم مؤسسة التامين الوطنـي بموجب قوانينها بصرف منح التاميـن على اختلافها وباساليب مختلفة ايضا .. اما بواسطة بنك البريـد ، او بواسطة البنوك ، وذلك عن طريـق ارشاد المواطن ــ او المواطنة ــ الى افضل الوسائل واكثرها احتراما .. اي بفتح حساب في احد البنوك وابلاغ فرع مؤسسة التامين الوطني برقـم الحساب واسم البنك ، ليتسنـى للموظف المختص تحويل المنحة الشهرية في موعدها الى حساب صاحب المنحة في البنك الذي يعينه ..

اجل ، هكذا تتم عادة عملية صرف منح ــ او مخصصات ــ التاميـن الوطني لكل من تنطبق عليه قوانيـن هذه المؤسسة اينما وجد .. وكذلـك لقسم من الذين طبقت عليهم قوانين التامين الوطني في القدس الشرقية .. اما الغالبية العظمى من هؤلاء .. فهم يقبضون حقوقهم بطرق واساليب تمس باحترامهم وكرامتهم ، وبالتالـي بمجتمعهم ككل .. والذي يريد التاكد من قولي ، عليه التوجه الى مكتـب بريد القدس الشرقية في موعد صرف « المخصصات » ، ليرى بعينيه المهازل التي لا يقبلها اي انسان عنده ذرة من الكرامة .. فالنساء يرابطن منـذ ساعات الصباح الباكر امام ساحـة البريد وعلى « درج » البناية ويرافق معظمهن اطفالهن .. وكل منهن تحمل سلة وكانها لم ــ ولن ــ تشتري حاجيات البيـت الا بعد قبـض « المخصصات » ، ناهيك عن المشادات الكلامية بين بعضهن البعض ، وصراخ اطفالهن .. الى اخر هذه الاسطوانة التي باتت معروفة للجميع ، اللذيـن قد سئموها دون ادنى شك .

ترى ، هل تعجز حقا هذه المؤسسة التي تعمل كل اقسامها واجهزتهـا باحدث الطرق ، وبواسطة «الكمبيوتر» من تنظيم دفعات المستحقين بواسطة المصارف المحلية التي ستتولى فتـح حسابات لكل منهم وابلاغه بعدئـذ بالطرق المعروفة .

ومن ناحية ثانية ، اليس مـن المستحسن ان ينصح ازواج المستحقات وذوي المستحقين من المسنين وغيرهم ، المعنيين بفتح حسابات في البنـوك ليسهل عليهم قبض المخصصات مـن جهة ، وحفظ ماء وجوههم وكرامتهم من جهة ثانية .

نامل ان لا تطول هذه الحالة مـن فوضى التجمعات ، ويتم الصـرف الشهري بهدوء ، وانتظام والتخلص من تمثيلية البؤساء الشهرية !

بعد ستة اشهر في البيت الأبيض

كارتر : هل هو قديس أم ميكافيللي ؟



خصصت مجلة تايم الاميركية غلاف احد عددها لتقول ان كارتر في غابـة الاسود ــ واظهرت الرئيس الاميركي في الرسم في شكل قديس تحيط بـه اسود تمثل المانيا والصين والاتحـاد السوفياتي وفيها ايضا على شكل اسد الرئيس السادات ومناحيم بيغن .

وقالت المجلة فيمعرض حديثها عـن سياسة كارتر انه يحاول ان يخلـق عالما جديدا وراحت تحلل سياستـه وحقيقة الاهداف التي يرمي اليهـا ، ثم طريقته في معالجة الامور ومنهـا مشكلة الشرق الاوسط الى جانـب مشكلة حقوق الانسان والوضع فـي اوروبا وغير ذلك من مشكلات الساعة. جعلت مجلة تايم في مقدمة الموضـوع كلمة تقول « انه عالم جديد ما تدعو اليه السياسة الخارجية الاميركيـة الجديدة » . والى هذاالايقاع الجميل الجذاب اضاف كارتر مؤخرا في جامعة نوتردام ــ وكان بامكانه ان يقـول « بامكانكم ان تعتمدوا على ذلك . وفي الستة اشهر التي مضت على توليـه السلطة مضى كارتر بعيدا في اتجاه تصوره للسياسة الخارجية الاميركيـة ان في المحتوى او في السلوك . ولقد ظل يؤكد دون تعب ، والبعض يقـول انه ظل يبشر ــ بسياسة الانفتـاح ودبلوماسية الانفتاح والمبادىء الاخلاقية التي يجب ان تكون البديل لسياسـة الخفاء وربما اللااخلاقية والمسمـاة السياسة الواقعية التي اتبعت فـي سنوات نيكسون ــ فورد ــ كيسنجر .

لقد ارضى كارتر وقتا كبيرا وجهدا متعبا في متابعة السياسة الخارجيـة واثار الكثير من الاخبار حول تلـك السياسة .. ربما اكثر مما فعـل بالنسبة للشؤون المحلية ، وبعـث بموفديه الخاصين في العالم وفي كـل اتجاه وحاول فعلا معالجة كل المشكلات الدولية على التوالي .. وكان لكـل هذا النشاط والبلاغة تاثير علـى الشؤون الداخلية . فبعد الشعـور بالهزيمة في فيتنام وبعد فضيحة ووترغيت اعطى كارتر الاميركيين الشعور مجددا انهم يقفون في هذا العالم من اجـل امور رائعة وتستحق . لقد فعل هـذا باسلوبه الخاص ولكن ضمن تقاليـد ولسون وروزفلت ودالاس ــ الذي ولو بطريقة مختلفة ــ قد اكد انه يجب ان يكون للسياسة الاميركية الخارجيـة محتوى اخلاقي .

وفي الوقت نفسه اثار كارتر الذعر في نفوس اصدقائه واعدائه التقليديين في الخارج واثار التساؤلات حول حقيقة اهدافه وما يريد في سياسته الخارجية وفي اميركا اليوم وخاصة في مؤسسة السياسة الخارجية التي يسيطر عليها الديمقراطيون الى حد كبير يتساءلون عما اذا كان كارتر يستطيع مواجهة المهام كلها . لم نفقد شيئا ذا قيمـة ولكن هناك الامل في تحقيق الكثير من نوايا كارتر الطيبة ، وذلك لانفتاحه على الافكار الجديدة وقدرته علـى التاثير في الذين يرونه او يتحدثون اليه. الا ان ملامح سياسته الخارجيـة تخلق اسبابا حقيقية للقلق من متاعب مقبلة .

وبدخوله الى حلبة السياسـة الخارجية الدولية مثلما فعل النبـي دانيال في غابة الاسود وجد ان نزلاء ذلك المكان لهم القدرة على العض . فزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ــ ليونيد بريجنيف مستاء جدا من حملة الحقوق الانسانية ويتهم كارتر في انه يشن حربا نفسانية ويقول ان تطوير العلاقات بين البلدين في ظل هذا الذي يحدث « موضوع الحقوق الانسانية » امر غير وارد اطلاقا .. ويقول الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ان الرئيس كارتر استطاع ان يدخل تعديلا فـي سياسة الردع وجعلها عملية تسوية . بينما يول مستشار المانيا الاتحاديـة ج هيلموت شميدت » ان الرئيـس كارتر تصرف مثل اولئك الذين يعالجون ويشفون المرضى باللمس والايمـان بينما يستوحي سياسته من منبـر الوعظ » .

ويزداد الانطباع في ان سياسة كارتر الخارجية تتصدع باستمـرار وان احساسه في الاولويات السياسية غير واعي وان بعض وسائله او «التكتيكات» واعي وان بعض وسائلهاو «التكتيكاته» غير منتجة . وكما فعل في بعـض الشؤون الداخلية ، يبدو انه يتصدر او يظن ان الحديث عن الاهداف العظيمة يعادل عمل شيء من اجل تلـك الاهداف . فهل كارتر مثالي يستعمل المشاعر الدينية في الجنوب ومبـادىء حزب الشعب الاميركي « حزب ديـم كان يدعو الى المثالية في العالم الجديد» ليستخدمها في متمرجات السياسـة الدولية ؟ ام تراه ذكيا وميكافيليا ايضا يصرخ هنا ويلعلع هناك ليغطي على ما يفعل في تنفيذ اهدافه ام هو مجـرد شخص قليل التجربة وساذج ؟

ممّا لا شك فيه ان حاكم جورجيـا السابق كان يمتلك خبرة اقل فـي الشؤون الخارجية ممثلة في الشؤون الداخلية . ولا بد ايضا ان الكثير من عالم كارتر يجد جذوره في انجيـل مدرسة الاحد التي لا يزال يعلمها بين الحين والاخر في المعماديين الاولى في واشنطن . بايمانه بكمال الانسان او امكانية كمال الانسان ثم خبرتـه العميقة التي اكتسبها وهو يرى الرجل الابيض ينسجم ويتفق مع السود ثـم هناك انتصاره الشخصي حين استطاع ان يجمع الكثير من الاطراف المتناقضة حتى يصل الى البيت الابيض . لقد دعا الولايات المتحدة لتقييم مستـوى من الاخلاقيات ولتتبع سياسة تقـوم على حسن التعامل والتفاؤل .

وسياسة كارتر الخارجية اليوم على محك مشكلة الشرق الاوسط . المنطقة المعلبة والتي ارتفع فيها التوتر كثيرا في الاسبوع الماضي . فحيوية الرئيس ومواظبته ومثابرته وسحر شخصيته قد اثرت في العرب واليهود على حد سواء الا ان تصريحاته المتناقضة وخطواته غير المحسوبة قد اصابتهم بخيبـة الامل . حتى قبل ان يتولى كارتـر مسؤولياته كرئيس للولايات المتحـدة كانت سياسة كيسنجر ــ الخطوه خطوة قد جمدت . ولم يستطع كارتـر ان يستعيد زمام المبادرة والمنطقة اليوم اقرب الى حالة الحرب مما كانت يـوم وصل كارتر الى البيت الابيض .

في هذا الاسبوع يغادر وزيـر الخارجية سايروس فانس في رحلة الى منطقة الشرق الاوسط تستغرق عشرة ايام يزور خلالها مصر ولبنان والاردن وسوريا والمملكه العربية السعوديـة ثم اسرائيل ولم يكن سايروس فانس متفائلا حين مغادرته مطار واشنطـن وهناك خشية لدى الادارة الاميركية في ان لا تستطيع ان تترجم وعد كارتر عمليا حين قال بالتحرك واتجها نحـو السلام هذا العام .

ويبدو رئيس وزراء اسرائيـل ــ المتطرف « الصقر » مناحيم بيغن ــ اقل قابلية للخضوع للضغوط الاميركية مما كان سلفه في حزب العمـال الاسرائيلي . وقد بدا رئيس وزراء اسرائيل وكأنه يسخر من كارتر حين اعلن حال وصوله الى اسرائيل بعد انتهاء زيارته ومحادثاته التي اتصفت بالابتسام مع الرئيس الاميركي باعطاء صفة الشرعية لثـلاث مستعمرات اسرائيلية بنيت في الضفة الغربيـة المحتلة عام ١٩٦٧ . وسارع كارتـر الى تأييد ببيـان صدر عن وزارة الخارجية بالقول ان التصرف الاسرائيلي قد خلق عقبات امام مسيرة السلام. ولكنه عاد فخفف من وقع هذا التصريح فقال ليس من المستحسن المغالاة في انتقاد بيغن لان سلفه ولان الحكومات الاسرائيلية السابقة عملت الشـيء نفسه . وفي الوقت نفسه تطالـب عشرون دولة عربية من الامم المتحدة متابعة التحقيق في هذا الامر ورد بيغن على تلك المطالبة بالقول « نحن نقوم بالمحافظة على حقوق اليهود في العيش في اي جزء من الاراضي الاسرائيلية ــ وهذا يعني من وجهة نظره ان الضفة الغربية جزء من اسرائيل .

والصعوبة مع بيغن هي عقدة احدى المشكلات التي تواجه كارتر في تصديه لحل النزاع العربي ــ الاسرائيلي . وتعتمد سياسة كارتر في الدرجة الاولى على التقرير الذي اعد في معهـد بروكنز في العام ١٩٧٥ وتستنـد استراتيجية كارتر ايضا على ملابسه العرب واليهود لدفعهم الى مؤتمـر جنيف الرامي الى التوصل الى تسوية شاملة يتم التفاوض عليها وليس على سياسة الخطوة خطوة .

والتسوية العادلة الشاملة ــ حسب ما ورد في تصريحات كارتر الكثيرة ــ تتضمن حل ثلاث مشكلات رئيسية هي طبيعة السلام بين العرب واسرائيـل او طبيعة السلام بالنسبة لاسرائيـل وحدود الدولة المتحاربة ثم مصيـر الفلسطينيين . وفي بحثه عن التسوية اجتمع الرئيس كارتر بالرئيس المصري السادات وبالرئيس السوري حافـظ الاسد وبالملك حسين وولي عهد المملكة العربية السعودية ــ الامير فهد بـن عبد العزيز .. ثم بمناحيم بيغن .

لفترة من الوقت كان العرب منجذبين الى الرئيس كارتر واحد المسؤولين المصريين وصفه ذاته يوم انه عربي اكثر من العرب . ورئيس منظمـة التحرير الفلسطينية ــ ياسر عرفات امتدح في الشهر الماضي موقف الرئيس الاميركي من القضية الفلسطينيـة واعتبره خطوة ايجابية ولكن العرب شعروا بخيبة امل من استقبال كارتر لرئيس وزراء اسرائيل «المناحيم بيغن» وبدل ان يمارس ضغطا على اسرائيل لتحقيق الانسحاب والتسوية كان في موقف المساير والملاطف ، وكما قال هو نفسه في مؤتمره الصحفي في الاسبوع الماضي انه نتيجة السهر فقط لم يسال بيغن عن مخططاته بصدد المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية. ومناحيم بيغن بدوره لم يتبرع بالاشارة الـى هذا او حتى اثارة الموضوع .

ومع مشاعر ان يكون بيغن قد روض الرئيس كارتر تلاشي فرح العـرب بكارتر . وفي الاسبوع الماضي تسال مصري من المتفائلين في السادات « بدات اشك في ان يرى جيلنا الحالي قيـام سلام بين العرب واسرائيل . والامر بالنسبة للعرب لا يكفيه ان تنتقد وزارة الخارجية الاميركية اضفاء صفـة الشرعية على ثـلاث مستعمرات اسرائيلية في الضفة الغربية » . لقد كانوا يأملون ان يحرك كارتر العضلات الاميركية لممارسة ضغط على بيغـن لتقديم شروط تسوية مقبولة ولتغييـر موقفه . محمود ابو الزلف ــ محرر صحيفة القدس « التي تصدر باللغة العربية في القدس » قال في الاسبوع الماضي .. اذا لم يستطع كارتر كبح جماح بيغن في موضوع المستعمرات والتي هي ليست مشكلة بالغة التعقيد فماذا سيحدث حين يصل الامر موضوع الحدود ومدينة القدس ؟

والاسرائيليون يرون الى جانبهم ان البيت الابيض ينـد عليهم كثيرا رغـم الحديث والتصريحات عن العلاقـة الخاصة بين اميركا واسرائيـل . ويقولون ان مثل هذه العبارات الفخمة تتناقض مع الافعال التي منها قرار الادارة الاميركية في الاسبوع الماضي امداد مصر بمعدات غير قتالية بقيمة مئتي مليون دولار .

ولا بد ان يكون كارتر اكثر تاثيرا ونفوذا في موضوع الترتيب لتسوية في الشرق الاوسط ان يوقف عن اصدار التصريحات في موضوع الحدود مثلا ابهج اسرائيل حين قال عن الحاجـة لحدود يمكن الدفاع عنها ولم يـدرك في حينه ان هذا يعني بالتفسيـر الاسرائيلي ــ احتفاظ اسرائيـل بالاراضي العربية المحتلة والضفـة الغربية وغيرها وبعد ان ادرك تلـك الزلة عاد فقال انه سيكون بامكـان اسرائيل ادخال تعديل خفيف علـى الحدود عما كانت عليه قبل حـرب يونيو ١٩٦٧ .

وهذا التصريح الاخير اثار حفيظـة الاسرائيليين وافرح العرب قليلا وترك الجانبين لا يعرفان حقيقة ما يريدون ولا ما هي الساسة الخارجية في هذا الصدد .

وهناك ارباك كثير في موضـوع الفلسطينيين . ففي الاجتماع المشهور في مدينة كلينتون ــ ولاية ماساشوستش الاميركية تحدث بمباشرة عن حـق الفلسطينيين بوطن وسر العـرب الذين فسروا هذا بانه اقرار من الرئيس الاميركي باقرار بقيام دولة فلسطينية مستقلة ومنفصلة .. وفي الحقيقـة فان الرئيس لا يجد استقلالا تامـا ووطنا للفلسطينيين ولكنه استمـر في نشر الضباب حول هذا الموضوع حين قال ان المفاوضات المحتملة سوف تقرر درجة استقلال ذلك الوطن الفلسطيني وفكرة الدولة الفلسطينية على حـدود دولة اسرائيل امر يرعب الاسرائيليين كثيرا وقد استنفروا انصارهم مـن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، ويبدو ايضا ان كارتر انحنى لتلـك الضغوط فاسقط كلمة الوطن الفلسطيني وتحدث عن كيان ــ كما لاحظ ايضـا البروفيسور نداف سفران ــ الخبيـر بشؤون الشرق الاوسط في جامعـة هارفارد ــ وهو يهودي صهيوني .. ان فورد وكيسنجر كانا يعتقدان بـان الوطن الفلسطيني سوف يخرج الـى الوجود ولكنهما كانا يقولان في المجالس الخاصة وسرا ولم يتخذا موقفا علنيا من هذا الموضوع . كانـا يريدان الفريقين ان يتحددا الفكرة ولكنهمـا ابقيا مواقفهما العلنية مرنة ولم يتخذا موقفا كما فعل كارتر .

كل هذه الامور تجعل رحلـة سايروس فانس بالغة الاهمية .ومن اجل حث العرب والاسرائيليين نحـو جنيف يحمل فانس معه عدة مقترحات ومن بينها :

○ مقترحات حول خطوط امـن لاسرائيل تمتد بازاء الحدود السياسية لدولة اسرائيل .

○ افكار للمناقشة عن مراحـل انسحاب اسرائيلي الى خطوط الحدود الامنية ومن بعدها انسحاب الى الحدود السياسية .

○ خيارات لجس نبض العرب حول كيفية امكان تمثيل الفلسطينيين فـي جنيف .

○ مقترحات لتحدد مفهوم السلام لاسرائيل .

لقد اصر كارتر ذات يوم على القول على اهمية تحقيق انجاز كبير قبـل انعقاد مؤتمر جنيف وقال ان مؤتمرا لا يعد له الاعداد الكافي يكون اسـوا من عدمه . اما الان فقد عكس الاية ويبدو الياس في تعليق لاحد مساعدي كارتر الذي قال انه لاشد خطورة ان نجلس ولا نعمل شيئا .. ويرى اخرون ان بدون مؤتمر جنيف تكون احتمالات الحرب اقوى ويرى اخرون من جهـة ثانية ــ هناك الخطر المقابـل .. فانهيار مؤتمر جنيف سوف يزيد مـن احتمالات الحرب الخامسة بين العرب واسرائيل .

ومشكلة الشـرق الاوسط مـن المشكلات الاكثر الحاحا بالنسبـة للسياسة الخارجية الاميركية .

تحريم الخمـور في الهند أيضـاً



● ديسـاي عدو الخمر بعد غاندي في الهند ●

كتبت مجلة ((الايكونوميست)) البريطانية مقالا تطرقت فيـه الى قرار الحكومة الهنديـة الخاص بتحريم الخمور وردود الفعل التي يحتمل ان يسفـر عنها سلبا وايجابا فقالـت أن الماهاتما غاندي كان اكثر رواد التحريم تصلبا ، وقد سـن اتباعه قانونا تضمنه الدستور، ويحظر تعاطي وتـداول المشروبات الروحية ((كمبـدا اداري)) .

اليوم وبعد اكثر من ٢٠ سنة ، اثار دهشة الهنود اقدام احد الحلفاء على كرسي الحكم واقتراح عودة البلاد الى التخلي عن المشروبات .

ففي الاسبوع الماضي علق رئيس الوزراء مورارجي ديساي اعماله في اهم الامور ، واجتمع بوزراء يمثلون ولايات الهند ال ٢٢ ليحاضر امامهـم عن مضار الخمور ويطلب تحريـم تعاطيها خلال اربع سنوات .

تشير الاحصاءات الى أن استهلاك الهند من المشروبات الكحولية ازداد خلال السنوات ال ١٢ الماضية بمقدار ثلاث الى اربع مرات ، وتتصدر القائمة انواع الليكور ، تليه البيـرة ، فالويسكي المصنوع محليا ، فالجن .

وفي الريف الهندي ، حيث يعاني سكان ٥٠٠ الف قرية من فقر مدقـع يجعل من الصعب تعاطي اي نـوع من الخمور بخلاف المشروبات العادية المصنوعة محليا ، يبدو النقاش حـول تحريم الخمور عاديا ومقبولا ، نظـرا لاتعاظ الاهالي ببعض « الضحايا » .

لكن في المدن ، تتسع يوما بعد يوم ردود فعل الراي العام بحجة انتحريم الخمور سيؤدي الى ترويج عمليـات التقطير محليا كما انه سيتمخض عـن جرائم غير متوقعة وفوضى تؤدي الى تفاقم حالة البلبلة .

وتبدي حكومات الولايات مخاوفهامن ان يرافق تحريم الخمور فقدان نسبة كبيرة من العائدات التي لا تقل عـن ٥٠٠ مليون دولار سنويا هي معدل ما تستوفيه الولايات من معامل تقطيـر الخمور ، ولهذا فانها تريد منالحكومة المركزية تعويضها عن هذه الخسائر .

لكن الحكومة المركزية لـم تخصص نفقات من هذا النوع في بـاب « التعويضات » الواقع أن هذهالظاهرة لم ترعج رئيس الوزراء السبديساي فوزراء حكومته الذين التقوا به فـي نيودلهي وعدوه بانهم سيعملون علـى تخطي هذه العقبة ، لكنهم لم يقطعوا بان قرار تحريم الخمور سوف يصبح ساري المفعول خلال وقت قصير .

خواطر

ويكتبها كمال منصور

وقفـة على قارعـة الطـريـق

قال صاحبي : فلان الذي كان دائبالحركة والنشاط والحيوية ، يحـاول ان ينزوي حاليا بعيدا عن الاضـواءفي فترة استراحة ونقاهة ، وقد فسر اصدقاؤه وغيرهم ان هذا دليـلالفشل وخيبة الامل وربما اختيـار طريق جديدة في حياته .

قلت : ان الخالق سبحانه وتعالـىمنح الانسان اللسان الوحيد ليتحـدث ويناقش ويعبر ويفتخر ويهجو تبعـالنفسية الانسان وجوهره واسلوبه ، ولكنه وذلك حكمة سامية اعطـاهاثنين اثنتين ليستمع للغير مرتين في آن واحد لكل كلمة تقال وتـذاع ،وعينين اثنتين لتفحصا ما ترى مـن الجميل والقبيح ، مما يسر ومما يحزن،ولهذا فالانسان العاقل والناجح ليس الذي دائما يحرك عضلاته ويتراكضمندفعا نحو غايته وهدفه لا يكترث ان اصاب في طريقه الغير . وفتـرةالمشاهدة والمراقبة والفحص لا تقـل اهمية بحال من الاحوال تلك التـييكون فيها الانسان تحت اضـواء الرؤيا والمشاهدة .

قال صاحبي : ولكن العادة المتبعةان الواقف على قارعة الطريق منخذل، والسائر في الطريق طموح ناجح قوي الارادة .

قلت : ان اردت ان تسمي هـذاالمتفرج بانه متشائم فانت مخطىء ، لان التريث في موقعه ابلغ وافضل منالاندفاع السريع والتخبط المثير .

قال صاحبي : ولكن القطار قـديفوت ، والزمن قد يتغير ، والاعمار قد تقصر ، وذلك الذي اختار لنفسهرلحة ونقاهة قد يجد نفسه بعيدا عن نقطة الانطلاق والاندفاع .

قلت : ليس كل راكض متسابـقنحو المجد ، وليس كل محدث ينطق بالحكم ، وليس كل متحرك حي لايملا فراغ ، وليست الحياة كلهـا مشي انما فيها فترات تامل وتريـثوخلو لتقييم الاوضاع واتاحة الفرص للامتحان الافضل والاصلح ، فاللـهسبحانه وتعالى يمتحن الانسان ليس فيما يمنع وانما فيما يمنح كذلك .

تزعزع هل المجلس المحلي في أم الفحم
وإقامة لجنة لتصريف شؤونه حتى الانتخابات للمجالس المحلية

ام الفحم — لمراسلنا — انتهت امس مدة السبعة ايامالتي كانت امام رئيس المجلس المحلي في ام الفحم السيد وجيهغياض محاجنة ، لدعوة المجلسالى الانعقاد بناء على الطلب الذي تقدم به تسعة منالاعضاءلحجب الثقة عنه وتعيين رئيسجديد بدله .

وعلم انطالبي حجب الثقةسيبعثوناليوم ببرقيتين الى وزير الداخليةالدكتور يوسف بورغ ومتصرف لواء حيفا الدكتور نفتالي ابلاني يدعونفيها وزارة الداخلية الى تكليف ممثلعنها بدعوة المجلس المحلي في ام الفحم الى الانعقاد — مثلما ينص القانون في هذهالحالة — وذلكلانتخاب رئيس جديد للمجلس ، والنهوض بالاعمال والخدمات المحلية المشلولة .

ومن ناحية اخرى تتجه النية لدى وزارة الداخلية لحل المجلس خلال الاسبوع الحالي وتعيين لجنة مؤلفة من بعض اعضاء الائتلاف الحالي لادارة شؤون المجلس حتى الانتخابات البلدية القادمة التي ستجري في النصف الثاني من العام القادم .

ويعارض سكان ام الفحم بشدة مثل هذه الخطوة ويطالبون باتاحة المجال لانتخاب رئيس جديد للمجلس لا سيما وان اغلبية تسعة من اعضاء المجلس البالغ عددهم ١٥ عضوا يؤيدون ذلك ، عملا بالاصول الديمقراطية .

وفي غضون ذلك تستمر حملة الاتهامات المتبادلة بين رئيس المجلس المحلي وجماعته من ناحية ، والجماعة المعارضة له وعلى راسها الجبهة الديمقراطية « راكح » من ناحية اخرى .

وقد اصدر كل طرف عدة منشورات يكيل فيها للطرف الاخر الاتهامات الشخصية ويحمل مسئولية الوضع الخطير الذي وصله المجلس المحلي في القرية .

وقد اصدرت حركة ابناء البلد امس منشورا انتقدت فيه الطرفين على موقفيهما ازاء الازمة التي يمر بها المجلس ودعت الى اجراء انتخابات جديدة في ام الفحم كمخرج وحيد لهذه الازمة .

وفي نفس الوقت لا يزال حوالي ١٥ بالمئة من طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم مضربين عن التعليم احتجاجا على ابقاء رئيسالمجلس على الادارة الجديدة واعادة تعيين بعض المعلمين القدامى ممن لم يعينوا ، وذلك على الرغم من القرار الذي اتخذته اغلبية اعضاء المجلس بتعيين مدير جديد وبعض المعلمين الجدد .

دول اسكندنافيا تدعو الى منح وطن للفلسطينيين

هلسنكي — رويتر — ادخلت دول اسكندنافيا تعديلا على قرارات سابقة كانت قد اتخذتها تتعلق بازمة الشرق الاوسط . واضافت هذه الدول بندا الى هذه القرارات اعربت فيه عن اعتقادها بوجوب حل القضية الفلسطينية عن طريق اقامة وطن للشعب الفلسطيني ، تقرر ذلك خلال الاجتماعات التي عقدت في هلسنكيقبل ثلاثة ايام .

قرض نظام منع التجول ليلا على لوساكا

لوساكا — رويتر — فرضت حكومة زامبيا امس نظام منع التجول وتعتيما كاملا خلال ساعات الليل لمدة اربعة ايام ابتداء من ليلة امس في اربع مدن بضمنها لوساكا العاصمة .

وجاء في البيان الحكومي الذي صدر هنا امس ان هذه الاجراءات قد اتخذت نتيجة لحالة الحرب التي تمر بها زامبيا .

وكانت انباء زامبيا قد ذكرت يوم الاربعاء الماضي ان طائرات روديسية قد قصفت مدينة بيزا على نهر زامبيزي التي تبعد ١٢٠ ميلا عن لوساكا .

اتفاق لنقل الغاز من الاسكا الى امريكا

واشنطن — رويتر — توصلت الولايات المتحدة وكندا مساءاول أمس الى اتفاق مبدئي يقضي باقامة خط انابيب طويل عبر اقليم ياكون الكندي لنقل الغاز الطبيعي من الاسكا الى الاسواق الاميركية . وينتظر ان يرفع القرار الى حكومة البلدين للموافقة عليه ، وسيعلن الرئيس كارتر في الخامس عشر من هذا الشهر ما اذا كانت حكومته تؤيد انشاء هذا الخط الذي تبلغ تكاليفه حوالي عشرة الاف مليون دولار ، أم انها ستؤيد مشروع البادو وهو مشروع اميركي اخر لنقل الغاز الطبيعيمن الاسكا عبرالبحر.

زيادة حجم التبادل التجاري
بين يوغوسلافيا والصين بأربعة أضعاف

بكين — رويتر — اختتم الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو امس زيارته لبكين وتوجهعلى متن طائرة خاصة الى منتجع هانغ شو يرافقه نائبرئيسالحزب الشيوعيالصيني ونائب رئيس الحكومة الصينية .

وكان المارشال تيتو قد اجتمع قبل ظهر امس بالسيد هوا كوفنغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني ولم يصدر اي بيان رسمي في ختام هذا الاجتماع الذي استغرق ساعة ، غير ان وكالة انباء رويتر نسبت الى مصادر يوغسلافية قولها ان الزعيم الصيني اعرب عن تاييده لسياسة عدمالانحياز التي تنتهجها يوغسلافيا .

ومن المقرر ان يتوجه المارشال تيتو الى شنغهاي لمواصلة الجانبالرسمي من زيارته الحالية للصين الشعبية بعد ان يستريح في منتجعهانغ شو .

وذكرت مصادر مطلعة في حاشية الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو ان حجم التبادل التجاري بين يوغسلافيا والصين الشعبية سيبلغ في العام المقبل اربعة اضعاف ما كان عليه في العام الماضي ، وقد تقررت هذه الزيادة الكبيرة خلال اجتماع وزير التجارة الخارجية الصيني بوزير التجارة الخارجية اليوغسلافي ،

وبلغ حجم التبادل التجاري بينالبلدين في العام الماضي حوالي٣٠ مليوندولار وسيصبح في العام المقبل حوالي ١٢٠ مليون دولار .

وذكرت المصادر اليوغسلافية انه تقرر ايضا ان يقوم وزير الزراعة والغابات الصيني بزيارة لبلغراد قريبا .

زايد : لا ينبغي الذهاب لجنيف لمجرد التوقيع على اتفاق سلام

القاهرة — رويتر — ذكر الشيخزايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة انه لا ينبغي الذهاب الى مؤتمر جنيف الا للتوقيع على اتفاقية للسلام ، واضاف الشيخ زايد فيمقابلة اجرتها معه صحيفة الاهرام القاهرية ونشرت امس انه ليس من المصلحة في شيء الاستعجال من غير ان نعيد دراسة الموقف العربي ونستطلع كافة الفرص المتاحة لتسوية الازمة ، وردا على سؤال حول قيام الجامعة العربية بتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف قال، ان المهم ان كل وفد عربي في جنيف يمثل جميع اطراف النزاع مع اسرائيل ، وبالنسبة لتوجيه الدعوة لعقد مؤتمرقمة عربي قال رئيس دولة الامارات العربية المتحدة انه من الافضل عقد مؤتمر قمة محدود يضم دول المواجهة مع اسرائيل. واختتم تصريحه بقوله انه في حالة ما اذا تسببت اسرائيل في احباط مؤتمر جنيف فلن هناك وقتا للسلام ووقتا اخر لاشياء اخرى .

مقتل شقيقة ملك المغرب في حادث طرق

عمان — رويتر — اوفد الملك حسين ملك الاردن شقيقه الامير حسن الى المغرب امس لنقل تعازي ومواساة الملك الاردني الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب بوفاة شقيقته الاميرة «للا» التي توفيت يوم الخميس الماضي اثر حادث سيارة . ويرافق الامير حسن السيد عامر خماش وزير البلاط الاردني .

دعوة السادات وسالم للادلاء بشهادتهما حول جماعة التكفير والهجرة

القاهرة — رويتر — قال محام الدفاع امس انه يجب استدعاء الرئيس انور السادات والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء للادلاء بشهادتهما في محاكمة افراد طائفة دينية متهمينباغتيال وزير سابق .

وقد وجه السيد عبد الحليم رمضان محامي الدفاع الطلب عند استئناف الجلسة لمحاكمة ٥٤ عضوا من جماعة التكفير والهجرة المتطرفة امام محكمة عسكرية . وكانت قد وجهت امس تهمة خطف وقتل الدكتور محمد حسين الذهبى الوزير السابق في شهر تموز يوليو الماضي ويواجه المتهمون الاربعة والخمسون ايضا اتهامات بمحاولة تغيير نظام الحكم في مصر بالقوة وزرع متفجرات في اماكن عامة .

وكان النائب العام قد طالب بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين .

وابلغ السيد رمضان المحكمة امس ان الرئيس السادات كان قد ذكر انه رب الاسرة المصرية . لذلك فانه يطلب منه ان يدلي بشهادته بهذه الصفة . ويريد الدفاع ايضا ان يساله عن سبب رفضه طلبات كانت الطائفة قد تقدمت بها لمناقشة معتقداتها . واضاف الدفاع يقول انه يريد من رئيس الوزراء ان يمثل امام المحكمة حتى يمكن سؤاله بشأن تصريحات يقال انه ادلى بها عن الطائفة وقد تأجلت الجلسة مدة اسبوع

عبـد الحميـد شرف
يدعو الدول العربية الى تحديد الاولويات واتخاذ خطوات لحماية قضيتهم

عمان — رويتر — دعا الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الارنيالدول العربية الى تحديد الاولويات السياسية واتخاذخطوات محددة في سبيل حماية قضيتهم .

وقال الشريف شرف في محاضرة القاها هناحول الواقع الدولي والقضية الفلسطينية ان على العرب ان يتخذوا التزاما على اعلى المستويات بان الصراع مع التوسع الاسرائيلي ليس مقتصرا على الشعب الفلسطيني ولا على دول المواجهة وانما هو صراع يمس العرب جميعا .

واضاف يقول ان الدلائل تشير الى ان غايات اسرائيل اليوم ليست التسوية المعقودة والسلام العادل وانما ابقاء حالة التوتر والصراع مع المحيط العربي الذي يجاورها وبسط النفوذ الاستراتيجي في اعماق هذا المحيط . وقال ان على دول وقوى المواجهة العربية الاتفاق على خطة مشتركة مدروسة لمواجهة المد التوسعي الاسرائيلي ومعالجة قضية الاحتلال الحاضر سياسيا وعسكريا ومحليا ودوليا .

وقال الشريف شرف ان بناء القوة العربية هو مفتاح الحل لمشكلة فلسطين والصراع في المنطقة والوصول الى تسوية سياسية معقولة لا يتحقق دون بناء قوة عسكرية وسياسية في الساحة التي تواجه اسرائيل اي لدى دول المواجهة . ودعا الدول العربية القادرة ان تجند دول المواجهة كل الامكانيات المتوفرة لبناء قوة عسكرية واقتصادية وتقنية قصوى تؤهل هذه الدول التحرك الحر الواثق من اقصى موقع قدرة . وقال ان بناء القوة العربية ليس بديلا للعمل السياسي والنشاط الدولي لتحقيق تسوية عادلة ولكنه هو السبيل الوحيد لدعم الجهود من اجل تحقيق هذه التسوية والسلام العادل .

واضاف يقول انه لا يجوز الاستمرار في اغفال العمل العربي المنظم في الساحة الاميركية على الصعيدين الاعلامي والدبلوماسي .وقال انالعمل الاعلامي والدبلوماسي في كل الاحوال مساندة للقدرة العربية الشاملة ووحدة العمل والجهد .

وقال قد كان موقف دول المواجهة من المبادىء التي اعلنها الرئيس الاميركي كارتر حول الشرق الاوسط متفقا .. فقد اعتبر الاطار الذي اعلنه الرئيس كارتر حاويا على عناصرايجابية.

واضافه يقول ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل في راينا جميعا امر لا غنى عنه مطلقا اذا اريد تحقيقتسوية عادلة يشارك فيها العرب واقرار الرئيس الاميركي بالبند الفلسطيني لقضية النزاع العربي الاسرائيلي فيه تقدير صحيح للمشكلة .

وقال ان الاطراف العربية ابلغت الحكومة الاميركية انه من المفهوم ان تطلب الجهات الدولية المشاركة فيصنع التسوية ضمانات للامن المتبادل في المنطقة ومواثيق تتضمن التزاماتالسلام الدائم . واما قضية العلاقات الاقتصادية بين اطراف التسوية فتقع خارج دائرة السلام وارتباطاته وتحكمها اعتبارات السيادة والمصلحة الوطنية كما هو مألوف بين الدول التي تسود بينها علاقات سلمية بل ودية احيانا .

وقال ان الاردن دعا الى الاسراع في تنفيذ خطة السلام الشامل التي تتضمن الانسحاب والا يتم الانسحاب على مراحل متباعدة وفي امد طويل . ومضى يقول ان الاردن دعا ايضا الى وقف اجراءات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وهي الاجراءات التي تتضمن تغيير المعالم المادية والسكانية والثقافية في هذه الارض واغراقها بالمستوطنات الاسرائيلية . وقال ان اطار التفكير بين دول المواجهة العربية واحد واما الاجتهاد بالنسبة للتفاصيل والقضايا الاجرائية فبابه مفتوح ما دام الجو العام تسوده الثقة المتبادلة والرغبة في دفع القضية المشتركة الى الامام .

وتساءل الشريف شرف يقول هل سيواجه الرئيس كارتر ازمة الشرق الاوسط بحس المسؤولية التاريخية والالتزام الاخلاقي فيرمي بثقله وثقل بلاده وراء قضية التسوية العادلة والسلام الدائم الشريف حتى وانكانت القيادة الاسرائيلية والقوى المؤيدة لها مناوئة لاية تسوية عادلة .

★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★

نداء الى رئيس الوزراء

المقدسة للطائفة في البياضة وفي قرية حاصبيا. وقد اعرب المجتمعون عن خشيتهم لما يحدث في هذه القرى منتعديات على ضوء نداءات الاغاثة التي تلقاها الشيخ امين طريف من شيوخ الطائفة في جنوب لبنان . وبعد مناقشة هذا الموضوع تقرر ارسال البرقية التالية الى كل من رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ووزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان ورئيس الاركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور .

ان ابناء الطائفة الدرزية فياسرائيل شعورا منهم بواجب التضامن تجاه اخوانهم في جنوب لبنان وخاصة في قرية حاصبيا بسبب تردي اوضاعهم والمصاعب الجمة التي يواجهونها في حياتهم اليومية نظرا للقصف الشديد الذي تتعرض له قراهم فاننا نتوجه الى الحكومة الاسرائيلية لاصدار اوامرها المستعجلة من اجل حماية وضمان سلامة اخواننا الدروز هناك ، كما نناشد حكومتنا العمل بشتى الوسائل كي تضمن سلامتهم وامنهم ، وان الطائفة الدرزية في اسرائيل التي ربطت مصيرها بمصير الشعب اليهودي تطلب التدخل بسرعة واتخاذ كافة الوسائل الكفيلة لوضع حد للاعتداءات التي تتعرض لها حاصبيا والبياضة واننا واثقون بان طلبنا هذا سيستجاب .

وصرح المحامي زكي كمال بان المجتمعين طلبوا عقد اجتماع طارىء مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع لهذا الموضوع .

كلمـة الانبـاء

ان الاقتراح السوري ، الذي حظي من لحظة طرحه بتحفظ مصري — سعودي ، الذي يمثل في حد ذاته تحفظا عربيا على نطاق لا يستهان به نظرا لدور الدولتين على الصعيدين العربي والدولي ، لا يمكنه ان يحظى بتاييد القوى المؤيدة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط والعاملة من اجل تحقيقه .

ثم الم يكن من الاجدى ان تتقدم سوريا باقتراح يخدم قضية السلام بدلا من أن تتقدم بدعوة من شانها ان تعرقل مسيرة السلام ؟

قد يقول البعض ان الرد علىذلك لا يمكن ان يعطيه احد سوى حكومة دمشق ، غير أن المنطق يقول ان ما قامت به سوريا كشف حقيقة نواياها في السير في طريق السلام والرد موجود هنا وليس في اي مكان اخر .

سوريـا تقترح

وليبيا والكويت ، وتناولت المواضيع الاربعة وهي قضية الشرق الاوسط والمستوطنات الاسرائيلية والتضامن العربي ومؤتمر القمة العربي . وقد اتفق على ان يستكمل وزراء الخارجية العرب مناقشاتهم لهذه المواضيع .

غور يأمل بحرية

وذكر انه يوجد علاقة قوية بين قوة الجيش وحرية المناورة السياسية لاسرائيل .

واعرب الجنرال غور عن رايه في انه في المستقبل سيكون لدى المنظمات اجهزة عسكرية احسن من تلك التي موجودة في حوزتها حاليا وانه سيكون لها قدرة على اقامة وحدات كبيرة لاستغلال نشاطها ضد اسرائيل . وقال ان القابلية العسكرية للمنظمات ليست قليلة ولذلك فان اسرائيل تولي الاحداث الداخلية في لبنان اهمية كبيرة . واضاف ان الاطراف المعنية بالنزاع في لبنان تدخل الان مرحلة حاسمة وان كل طرف لا يعرف بالضبط الى اي طريق تؤدي هذه المرحلة .

وتطرق الى تسليح السعودية وليبيا بصورة كبيرة فقال ان هذه الظاهرة تعتبر تهديدا لاسرائيل وقال ان السعودية تشيد حاليا ٣ مدن عسكرية و ٣ مطارات ليست بعيدة من حدود اسرائيل وانها تستمر في شراء طائرات ودبابات وبطاريات صواريخ .

اما عن انجازات اسرائيل خلال العام الماضي فقال ان الجيش استمر في بناء وحداته وقوته بصورة مطردة في الجو والبحر والبر . واضاف ان جيش الدفاع بنى عضلاته بدون ان يستعرضها وانه ابدى يقظة فائقة لما يجري من تغييرات في العالم العربي وقال ان التطوع الى وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي وصل درجة كبيرة وانه يوجد نية في استمرار استغلال المجندات في وظائف يشغلها الجنود .

اتصالات امريكية

كلاجئين وان المجلس سيعلن مواقف واضحة ومحددة ازاء مركبات اخرى في هذا القرار .

وكان ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد اعلن اول امس ان الولايات المتحدة سوف لا تقوم باي مبادأة للاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية . واضاف ان امريكا تامل في ان تعود المنظمة وتوافق على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ، ورفض الناطق استنكار قرار المجلس المركزي الفلسطيني الذي رفض قبل اسبوع قبول قرار مجلس الامنالدولي ولكنه اعرب عن سخط الولاياتالمتحدة من اي خطوة تقلص فرص امكانيات احلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان ناطق بلسان البيت الابيض الامريكي قد اعلن ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر سيشترك في جانب من المحادثات التي ستجري بين وزراء خارجية دول عربية والسيد موشيه ديان وزير خارجية اسرائيل فينيويورك قريبا . وقال ان قسما من هذه المحادثات ستجريليس فقط فينيويورك وانما في البيت الابيض في واشنطن .

حزب العمل وداش يدعوان لمقاطعة اجتماع حزبي مع ديان

القدس — دعا حزب العمل اعضاءه النشطين الى عدم الاشتراك في اجتماع يعقد يوم السبت القادميحضره السيد موشيه ديان وزير الخارجية ، ويجري تنظيم هذا الاجتماع من قبل اعضاء في كتلة زالي وعدد من اعضاء احزاب العمل وداش والاحرار المستقلين . والغرض من هذاالاجتماع الخوض في مشاكل السياسة الخارجية الاسرائيلية ومؤتمر جنيف . ومن المقرر ان يلقي السيد ديان خطابا في الاجتماع ودعا البروفسور يغائيل يدين زعيمداش الاعضاء في حركته الذين ينوون الاشتراك في هذا الاجتماع الى العدول عن ذلك . وقال انه لا يمكن الانتساب الى كتلتين لاي عضو في آن واحد .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل أرزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات ص.ب ٤٢٩
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦١٣١
فرع حيفا والشمال شارع عباس ١٠
تلفون ٥٣٤١٥٢ ص.ب ٩٥٥٩
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٥٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جايروسلم بوست

جرح شخصين في عسفيا
تدخل الشرطة لتهدئة الخواطر

حيفا — من شفيق منصور — جرىامس في عسفيا ولليوم الثاني على التوالي شجار عاماشترك فيه العشرات من ابناء القرية انتقل بسرعة من شجار بين شابين : مسيحي ودرزي الى شجار عام بين ابناء الطائفتين .

فقد ادى حادث الامس الى اصابة شابين بجراح وتم نقلهما الىالمستشفى في حين اصيب اخرون اصابات طفيفة مما ادى الى تدخل عدد كبير منافراد الشرطة بقصد تهدئة الخواطر واعادة المياه الى مجاريها الطبيعية في القرية.

وقد عقد في الليلة الماضية اجتماع كبير في منزل السيد زكي تلحمي من وجهاء الطائفة المسيحية حضره رئيس المجلس المحلي السيد رسلان ابو ركن وسكرتير مجلس العمال السيد كنج منصور ولفيف من اعضاء المجلس ووجهاء الطائفتين المسيحية والدرزية.

وقد قرر المجتمعون عدم فتح ملفات في الشرطة وفي المحاكم والعمل على اصلاح ذات البين بين المتخاصمين ، كما قرروا التدخل لدى الشرطة لمنع اصحاب الحوانيت من بيع المشروبات الروحية بكافة انواعها في محلاتهم والتوصية باغلاق قاعة السينما التي افتتحت مؤخرا في القرية وهيالاسباب التي أدت الى هذه الحوادث المؤسفة

كما تقرر عقد اجتماع عام بعد ظهر اليوم باشتراك كافة المتخاصمين في الشجار لاصلاح ذات البين والعودة بعسفيا الى ما عرفت به من تفاهم وتعاون وعيش اخوي بين الطائفتين على مر السنين .

استمرار تبادل اطلاق النار في جنوب لبنان

بيروت — رويتر — استمر امس تبادل اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين في جنوب لبنان مما اسفر عن اصابة ١٢ شخصا بجراح ونسبت رويتر الى مسافرين قدموا من هذه المنطقة قولهم ان تبادل اطلاق النار دار بين مواقع التحالف الكتائبي في بلدة قليعةومرجعيون من جهة ومواقع افراد المنظمات الفلسطينية في قرى ارنون والخيام وابل الساقي من جهة اخرى .

توقع سماح امريكا لطائرة الكونكورد بالهبوط في مطاراتها

نيويورك — رويتر — ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الاميركيةفي عددهاالصادر امس ان الادارة الاميركية تدرس حاليا امكان السماح لطائرات الكونكورد الفرنسية البريطانية المشتركة الصنع بالهبوط في عشرة مطارات امريكية بالاضافة الى مطاري نيويوركوواشنطن وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة في البيت الابيض انه ينتظر الاعلان عن هذا الاقتراح في الرابع والعشرين من الشهر الحالي وهو موعد انتهاءالاتفاقية التي ابرمت بين ادارة الشركة والرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد قبل ستة عشر شهرا .

ابعاد زائرين سوفياتيين من سري لانكا

كولومبو — رويتر — أمرت حكومة سري لانكا مسئولين من النقابات السوفياتية يزوران سريلانكا بمغادرتها قبل يوم غد الاثنين . وقد اعلن هذا القرار بلسان الخارجية في سريلانكا بعد ان نشرت بعضالصحف المحلية انباء تتهم الرجلين بالقيام بدور فعال في الاضطرابات الطائفية التي وقعت مؤخرا في سري لانكا .

كبريانو يؤدي اليمين القانونية

نيقوسيا — اسوشيتدبرس — ادى الرئيس القبرصي الجديد سبيروس كبريانو امس اليمين القانونية في نيقوسيا خلفا للمطران مكاريوس وملتزما باتباع سياسة المطرانمكاريوس الرئيس القبرصي الراحل .

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس انه قد حضر مراسيم اداء اليمين القانونية التي اقيمت في مجلسالنواب القبرصي مندوبو كافة الدول المعتمدة في قبرص مما يدل على اعتراف هذه الدول بالسيد كبريانو كرئيس لقبرص . واكد السيد كبريانو في كلمة القاها بهذه المناسبة ان القبارصة اليونانيينيرغبون في ايجاد تسوية للقضيةالقبرصية تقوم على اساس تطبيق القرارات التي اتخذت في الامم المتحدة لضمانالهدوء والسلام والاخوةمع القبارصةالاتراك.

واضاف ان تسوية هذه القضية ينبغي ان تنطوي على ايجاد دولة قبرصية واحدة والاعتراف بحقوجميع المواطنين القبرصيين بالحقوقالمتساوية والاحتفاظ بالممتلكات دون اي شروط .

سيرك وحديقة حيوانات وكازينو تقام في عمان

عمان — رويتر — وافقت الجهات المختصة هنا امس على اقامة سيرك وطني وحديقة حيوانات وكازينو سياحي في احدى ضواحي عمان .

وتقدر تكاليف هذا المشروع الذي سيقام على ارض مساحتها الف دونم ويقوم بتنفيذه عدد من المستثمرين الاردنيين والامريكيين حوالي عشرة ملايين دولار .

★ تنمـات ★

مشاريع سلام

الحكومة نقاشا سياسيا قبيل سفر السيد ديان للولايات المتحدة .

واستمر الناطقون الرسميون في القدس فينفي الانباء التي نشرت بصورة قاطعة حول اجتماع السيد موشيه ديان وزير الخارجية مع الملك حسين ملك الاردن في لندن . واصر هؤلاء الناطقون على ان زيارة السيد ديان للندن جاءت لاطلاع زعماء الجالية اليهودية في بريطانيا على نتائج محادثات السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة لعدد من دول المنطقة مؤخرا والتطورات السياسية في الشرق الاوسط بصورة عامة واسرائيل بصورة خاصة .

وذكرت مصادر مطلعة ان الاجتماع بين السيد ديان وزعماء الجالية اليهودية قد عقد في دار سفارة اسرائيل في لندن وان عددا من الزعماء اليهود لم يستطع حضوره بسبب وجودهم في عطلة خارج لندن وبسبب عدم التخطيط له سلفا بصورة تمكن حضور جميع زعماء هذه الجالية .

وزير التجارة العراقي يزور أثينا

اثينا — رويتر — يصل الى هنا يوم غد الاثنين السيد حسن عامي وزير التجارة العراقي في زيارة رسميةلليونان يجري خلالها محادثات مع نظيرهاليوناني حول سبل توثيق العلاقات بين البلدين وخاصة في مجال التجارة . وسيزور الوزير العراقي خلال هذه الزيارة المعرض الدولي في اليونان . ويلاحظ المراقبون أن استيرادات العراق من اليونان قد بلغت في عام ٧٦ اربعة وعشرين مليون دولار بينما بلغتوارداتت اليونان من العراق وبضمنها الواردات النفطية اكثر من ٧١مليون دولار فينفس العام .

اعتقال علي بوتو بتهمة قضية مصرع أحد النواب

كراتشي — رويتر — ذكر مصدر رسمي باكستاني امس بانه تم القاء القبض على السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس حكومة باكستان السابق للتحقيق معه في قضية مصرع احد النواب عام٧٤ وذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان السيد بوتو سيمثل في مطلع تشرينالاول القادم أمام احدى محاكم البنجاب في اعقاب تقديم شكاوى ضد رئيسالوزراء السابق باهانة القضاء ومسئوليته عن ضياع بعض الممتلكات وعن عمليات تعذيب ذهنية والتشهير ضد خصومه السياسيين . وصرح السيد بوتو بانه سيقوم بحملته الانتخابية حتى من وراء قضبان السجن .

تعميق العلاقات التجارية بين العراق واسبانيا

بغداد — رويتر — اعلن هنا رسميا امس ان وفدا تجاريا اسبانيا سيقوم بزيارة للعراق في الاسبوع القادمواجراء مباحثات مع المسئولين العراقيين حول سبل زيادة حجم التبادل التجاريوتعزيز التعاون بين البلدين .

وسيحضر الوفد الاسبانيالاجتماعات التي ستعقدها اللجنة العراقية الاسبانية المشتركة التي تم تشكيلها بموجب الاتفاقية التجارية المعقودة بين البلدين عام ١٩٧٣ .

اجراء أردني سوري لقمع مرض الكوليرا

دمشق — رويتر — وصل الى هنا قادما من عمان السيد عبد الرؤوف الروابده وزير الصحة بالوكالة في زيارة للقطر السوري تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع وزير الصحة السوري تتعلق بالتنسيق والتعاون الصحي بين البلدين .

وصرح السيد الروابده ان هذه الزيارة تهدف الى الاطلاع على الوضع السيء في سوريا وتبادل الرأي والاجراءات التي يجب اتخاذها لمواجهة مرض الكوليرا . وقال انه تم وضع كافة الامكانات في وزارة الصحة الاردنية تحت تصرف الاشقاء في وزارة الصحة السورية لمكافحة هذا الوباء .

ومن ناحية ثانية رحب وزير الصحة السوري بهذه الزيارة وشكر الحكومة الاردنية على ما قدمته لمجابهة مرض الكوليرا .